

اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد

نحو مواقع التواصل الاجتماعي

في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

دراسة ميدانية



د. نبيل حسين كامل العمروسي

د. عبير محفوظ محمد آل مداوي

كلية الآداب والتربية للبنات

جامعة الملك خالد

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الكشف عن مدى معرفة بعض طالبات جامعة الملك خالد لمواقع التواصل الاجتماعي و التعرف على اتجاهاتهن نحوها " الفيس بوك ، تويتر ، المدونات " ، كما هدفت فحص دلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغيرات : العمر ، البرنامج الدراسي ، والمستوى الدراسي ، والحالة الاجتماعية .

و تكونت عينة البحث من (٨٠) طالبة بواقع (٤٠) طالبة من قسم علم النفس و (٤٠) طالبة من قسم اللغة الإنجليزية بكليتي الآداب والتربية للبنات - جامعة الملك خالد بأبها - المملكة العربية السعودية ، تم استخدام المنهج الوصفي ، باعتباره المنهج المناسب لطبيعة الدراسة الحالية ، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها :

أن أفراد العينة من طالبات جامعة الملك خالد لديها فكرة سابقة عن مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٩٦.٣ %) وتستخدمها بالفعل بنسبة (١٠٠ %) وأكثر المواقع التي يستخدمونها هي تويتر بنسبة (٦٣.٨ %) يليها الفيس بوك ثم المدونات .

وأكدن أن هذه المواقع تجعل الفرد أكثر حرية في التعبير عن آرائه وأنها تشكل مصدر لوصولهن إلى الأخبار الاجتماعية والأكاديمية بسرعة و تساعدهن على تبادل الآراء والأفكار بسهولة وسرعة ، كما أظهرت وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي في كل من المجال الأكاديمي والفكري تعزي لمتغيري العمر (فئة العمر الأعلى) والمستوى الدراسي الأعلى (الثامن) وفي المجال الأكاديمي فقط تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح الطالبات المتزوجات .

**The trends of female students at King Khalid University
towards social networks in the light of some demographic
variables – field study**

Abstract:

This study aims to detect the extent of knowledge that some students of King Khalid University have about social networks and identify their attitudes towards networks like "Facebook, Twitter, Blogs".

It also aims to examine the indicator of the differences between the averages trends of some of King Khalid University students towards social networks, which are attributed to the variables of:

age, study program, academic level, and marital status. The research sample consists of 80 female students; 40 students in the Psychology Department, and 40 in the English department - college of Arts and Education - King Khalid University in Abha - Saudi Arabia.

The descriptive approach is used because it is the appropriate approach for the nature of the current study.

I come to several conclusions, the most important of which is that the members of the sample have a previous idea about social networks by (96.3%) and have actually been using these networks by (100%) and the most used network is Twitter by (63.8%), then Facebook, followed by blogs.

They also asserted that these networks give the individual more freedom to express his opinions, form a source to get the social and academic news quickly, and help them to exchange their views and ideas easily and quickly.

It is also showed that there are statistically significant differences between the averages trends of some students of King Khalid University towards social networks in the academic and intellectual aspect attributed to the variables of age (top age group) and top-level school (eighth) and only in the academic aspect attributed to the variable of marital status for the account of the married students.

مقدمة البحث :

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي ، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات ، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي) وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين ، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه الشبكات ، وبالمقابل كان الفضل أيضاً لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث ، الأمر الذي ساعد على شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها (الفيس بوك ، تويتر ، واليوتيوب) .

وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار ، ومواقع الأخبار المتخصصة ، وقنوات إخبارية كبيرة ، في أحداث مختلفة سابقة ، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام (أبو شنب ، ٢٠١٣) .

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ، من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية ، ورغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد ، إلا أنها أصبحت اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي ، وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب ، وذلك بقصد إشغال وقت الشباب بما يفيدهم ، كذلك بقصد زرع جوانب وأمر مهمة وتمييزها في شخصية الطالب ، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدارس فقط وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي لإيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية . وقد دلت الدراسات الحديثة أن عدد المستخدمين العرب يزداد بمعدل شخص كل شهر ، ومن المفارقات اللافتة أن عدد مستخدمي " الفيس بوك " العرب يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي .

والشباب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال تلك الأنشطة المتاحة ، وبذلك يتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره ، ويكتسب خبرات من خلال ذلك التفاعل والأنشطة أثناء تفاعله مع الآخرين على صفحات الفيس بوك (عوض ، حسني ، ٢٠١٢ ، ص ٥) .

وحيث أن الاتجاهات تؤدي دوراً كبيراً في سلوكيات الإنسان في مجالات حياته المختلفة مثل المجالات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والفكرية ، نظراً لما لمفهوم الاتجاه من قيمة كبرى لوصفه وسيلة تساعد في التنبؤ بالسلوك وفهم الظواهر المختلفة .

ولاشك أن من أهم وظائف التربية بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة ، أن تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعد على التكيف لمشكلات العصر ، وأن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المطلوبة التي تعوق المجتمع وتطوره ، ولعل أهم هذه الاتجاهات هي تلك الاتجاهات التي تجعل سلوك الفرد سلوكاً يتصف بالموضوعية والدقة والأمانة تجاه القضايا الاجتماعية المعاصرة ، والشباب الجامعي يمتاز بالتعلم إذ أن الفرص قد أتاحت له لكي يطلع على معلومات وخبرات لم تتح لغيره من الشباب ، ولما كان الطلاب الجامعيين يتعرضون لمؤثرات ثقافية متنوعة من مصادرها ومتباينة أحياناً في اتجاهاتها كان من الطبيعي أن تكون لديهم بعض الأفكار والاتجاهات نحو كثير من الموضوعات الحيوية (الديب ، أميرة ، ١٩٩٠ ، ص ٥٠٩ ، ٥١٢) .

من هنا يتضح أن الدراسة الحالية أصبحت قضية بحثية في حاجة إلى البحث لمعرفة اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية التي تشمل (العمر ، البرنامج الدراسي ، المستوى الدراسي ، الحالة الاجتماعية " المتزوجين وغير المتزوجين ") .

مشكلة البحث :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها " الفيس بوك ، تويتر ، المدونات " أهم وسائل الإعلام الجديد ، وأصبحت تلعب أدوراً هامة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية إيجابية إلا أن آثارها كثيرة مما أدى إلى انعكاسها على الشباب الجامعي وخاصة طالبات الجامعة ، نفسياً واجتماعياً وأكاديمياً وفكرياً ، من هنا كانت مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية :

- ما مدى معرفة طالبات جامعة الملك خالد لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
- ما اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك ، تويتر ، المدونات " ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي على المقياس المستخدم المعد لذلك ، تعزي إلى متغيرات العمر ، البرنامج الدراسي ، المستوى الدراسي ، الحالة الاجتماعية (المتزوجات وغير المتزوجات) ؟

أهداف البحث :

نسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- الكشف عن مدى معرفة بعض طالبات جامعة الملك خالد لمواقع التواصل الاجتماعي .
- التعرف على اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك ، تويتر ، المدونات) .
- فحص دلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغيرات : العمر ، البرنامج الدراسي ، والمستوى الدراسي ، والحالة الاجتماعية .

أهمية البحث :

نحدد الأهمية النظرية للبحث في :

- الكشف عن مدى معرفة بعض طالبات جامعة الملك خالد لمواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على اتجاهاتهن نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر ، البرنامج الدراسي ، والمستوى الدراسي ، والحالة الاجتماعية) .
- تكمن أهمية البحث من الناحية التطبيقية في توفير أداة قياس موضوعية تقيس اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) ، وتقديم نتائج توضح الاحتياجات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والفكرية المستخلصة من اتجاهات هؤلاء الطالبات نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) على اعتبار أن التعرف على هذه الاتجاهات منبئ ضرورياً لمعرفة مدى استفادتهن من مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين المواقف النفسية والاجتماعية والتربوية والتعليمية التي يمرن بها في حياتهن والإستفادة منها في المجتمع السعودي على وجه الخصوص والمجتمعات العربية بصفة عامة .

مصطلحات البحث :

مفهوم الانجهاث :

هي نزعة سلوكية تدفع الطالب / الطالبة إلى اتخاذ موقف نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) بالإيجاب أو الرفض أو الحياد وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة مقابل استجاباتها على المقياس المعد لهذا الغرض .

أيضاً يعرف الاتجاه : بأنه شعور إيجابي أو سلبي نحو وضع أو فكر معين على أنه درجة استجابات القبول أو الرفض لوجود اتجاهات فكرية وأخرى عاطفية تتحكم في فقرات مقياس الاتجاه (العنيزي والمجادي ، ٢٠١٣ ، ص ٣٦١) .

ويمكن تعريف الاتجاه (من وجهة نظر الباحثان) بأنه موقف الطالبات واعتقادهن نحو مواقع التواصل الاجتماعي بالقبول والرفض كما تقيسها أبعاد مقياس اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثان) ، ويعبر عنه بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على المقياس .

تعرف الاتجاهات إجرائياً : بالدرجات التي يحصل عليها طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) على مقياس " اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي في المجالات (النفسية الاجتماعية - الأكاديمية - الفكرية) إعداد الباحثان .

مفهوم مواقع النوصل الاجتماعي :

مواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية ، لاسيما فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية Individuality والتخصيص Customization ، وتأتيان نتيجة لميزة رئيسة هي التفاعلية. فإذا ما كان الإعلام الجماهيري والإعلام واسع النطاق وهو بهذه الصفة وسم إعلام القرن العشرين ، فإن الإعلام الشخصي والفردى هو إعلام القرن الجديد.

وما ينتج عن ذلك من تغيير انقلابي للنموذج الإتصالي الموروث بما يسمح للفرد العادي إيصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد ، وبطريقة واسعة الاتجاهات وليس من أعلى إلى أسفل وفق النموذج الإتصالي التقليدي. فضلا عن تبني هذه المواقع تطبيقات الواقع الافتراضي وتحقيقه لميزات الفردية والتخصيص وتجاوزه لمفهوم الدولة الوطنية والحدود الدولية .

ويمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي إلى الأقسام الآتية:

- شبكة الانترنت **Online** وتطبيقاتها ، مثل الفيس بوك ، وتويتر، اليوتيوب ، والمدونات ، ومواقع الدردشة ، والبريد الإلكتروني ، وغير ذلك .
- تطبيقات قائمة على الأدوات المحمولة المختلفة ومنها أجهزة الهاتف الذكية والمساعداة الرقمية الشخصية وغيرها.
- أنواع قائمة على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون " مواقع التواصل الاجتماعي للقنوات والإذاعات والبرامج " التي أضيفت إليها ميزات مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب (الراوي ، بشرى جميل ، ٢٠١٢، ص٤ ، ٥).
- وتعرف الباحثان " الاتجاهات نحو مواقع التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة " بأنها انطباعات الطالبات نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع احتياجاتهم في المجالات (النفسية والاجتماعية والأكاديمية والفكرية) على اختلاف أعمارهن وأقسامهن الأكاديمية ومستوياتهن الدراسية وحالتهم الاجتماعية " .

كما نعرفا " الاتجاهات نحو مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً " كما

يلي:

" بأنها محصلة استجابات الطالبات عينة الدراسة الحالية من خلال التأييد أو المعارضة نحو مواقف اجتماعية ونفسية وأكاديمية وفكرية مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في الفيس بوك وتويتر والمدونات ، وتقاس هذه الاتجاهات بالدرجة التي تحصل عليها كل طالبة في مقياس اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي " من إعداد الباحثان.

حدود البحث :

الحدود البشرية :

تتكون من مجموعة من طالبات كليتا الآداب والتربية للبنات ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٩ - ٢٤) سنة ، بجامعة الملك خالد ، أبها ، المملكة العربية السعودية .

الحدود المكانية :

اقتصرت على تطبيق أداة البحث على طالبات قسمي (علم النفس - اللغة الإنجليزية) باعتبارهما من الأقسام الأدبية المهتمة بمواقع التواصل الاجتماعي ، بكليتي الآداب والتربية للبنات بأبها بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية .

الحدود الزمنية :

تم تطبيق أداة الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٦ / ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م .

المفاهيم النظرية :

أولاً : الاتجاهات :

هي حالة من النزوع عند الفرد نحو تقبل جماعات معينة أو أفكار ما أو عدم تقبلها ، فالاتجاهات تؤثر في سلوك الفرد ، وفي قدرته على التكيف ، وتعتبر بمثابة دوافع تدفع الفرد لسلوك ذي صفة انفعالية (الشيخ ؛ عبد الرحمن ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣٣) .

ويعرف (العثمان ، ٢٠١٥ ، ص ٣٣) الاتجاهات : بأنها شعور داخلي بالتقبل أو عدم التقبل ، مما ينعكس على الجانب المعرفي والاجتماعي والانفعالي والسلوكي للفرد ، سواء بالسلب أو الإيجاب .

تعريف الاتجاه : Attitude

هو بناء افتراضي ، ويمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين .
والاتجاهات عموماً إيجابية أو سلبية لشخص أو مكان أو شيء أو حدث ،
وهذا كثيراً ما يشار إليه كموضوع الاتجاه ؛ ويمكن أن يتناقض الناس أيضاً
ويتصارعون تجاه موضوع معين ، مما يعني أنهم يمتلكون اتجاهات إيجابية أو سلبية
نحو هذا الموضوع في نفس الوقت (ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة) .

مكونات الاتجاه :

يتكون الاتجاه من ثلاثة عناصر تؤثر في بعضها البعض هي :

- **العنصر المعرفي** : الذي يكتسب عن طريق البيئة المحيطة بالفرد ودرجة ثقافته وقت تعليمه ، ويطلق عليه المكون الذهني المعرفي ويتضمن اعتقادات الفرد عن موضوع الاتجاه .

- **العنصر الشعوري** : حيث يتأثر الاتجاه بالتعزيز والتدعيم النفسي الذي يتمثل في درجة الانشراح أو الانقباض التي تعود على الفرد أثناء تفاعله مع المواقف المختلفة . ويطلق عليه البعض المكون العاطفي ويتضمن الانفعالات والمشاعر مثل الغضب أو الشعور بالبهجة .

- **العنصر السلوكي** : الذي يمثل الوجهة الخارجية له ، فيمثل انعكاساً لقيم الفرد واتجاهات وتوقعات الآخرين . ويسمى أيضاً المكون النزوعي ويتمثل في استجابات الفرد السلوكية أو النزوعية (مثل نية القيام بسلوك معين) لموضوع الاتجاه .

ومن أهم خصائص الاتجاهات أنها تقع دائماً بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة ، والاتجاهات الموجبة هي التي تساعد الفرد لتحقيق هدف معين يؤدي إلى إشباع حاجاته (عبد الكريم وحماد ، ٢٠١٥ ، ص ١٠٠ - ١٠٣) .

ثانياً : مواقع التواصل الاجتماعي [الفيس بوك – تويتر – المدونات] :

تشهد الحياة المعاصرة تغيرات جذرية وشاملة ومتلاحقة في جميع الأنساق السياسية والاقتصادية والثقافية ، كما تشهد تطورات متصاعدة في تكنولوجيا الاتصال ونظم المعلومات العالمية وفي مقدمتها الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) التي فتحت عصراً جديداً من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر ، ووفرة المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها ، الأمر الذي ساعد على حدوث قدر كبير من التواصل والتفاعل بين أفراد وجماعات جميع البلدان واللغات والثقافات والهويات حول مجموعة من القضايا والاهتمامات المشتركة التي يتبادلون فيها المعارف والآراء، وذلك عبر شاشات الكمبيوتر ومن خلال الرسائل الإلكترونية دون أن يقابل بعضهم الآخر أو يعرفه بصورة شخصية ، ومع هذا التطور الحادث في استخدامات الإنترنت ظهر عدد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك Facebook و تويتر Twitter وغيرها ، حيث قدمت سبباً جديدة للتواصل الاجتماعي وتكوين الشبكات الاجتماعية المختلفة (المصليحي، ٢٠١٢ ، ص ١١٢).

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن غيرها من المواقع الإلكترونية الأخرى ، مما شجع متصفحوا الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها في أن لها تأثير سلبي ومباشر على النسق الأسري والمساهمة في انقراط عقده وانهييار قيمه ، إلا أن هناك من يرى أنها وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات ، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخرين والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى (Craing,D. & Anthony, E., 2010: 3) .

وقد جاء في (معبد ، ٢٠١٢ ، ص ٥٦) أن مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية تعد الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالم اليوم ، وذلك كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع وخاصة الشباب باعتبارهم الأكثر تأثيراً في المجتمع بما يمثلونه من طاقة وقابلية للتغيير والتطوير .

إن التقنية الحديثة وفرت بيئة ثرية وفرصاً قوية للتواصل الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة والتي قد يكون من أكثرها استخداماً موقع التواصل الاجتماعي تويتر Twitter حيث يتيح هذا البرنامج الفرصة أمام المستخدمين لطرح آرائهم وتأملاتهم في بيئة تفاعلية تتسم بسقف عالٍ من الحرية ويقدم خدمة تدوين مصغر تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات أو تغريدات Tweets عن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرفاً للرسالة الواحدة (القضيبي ، ٢٠١٣ ، ص ١٦٣).

كما تعد تطبيقات الإنترنت من أبرز مستحدثات تكنولوجيا التعليم التي فرضت نفسها على المستوى العالمي في وقتنا الحاضر ، حيث أصبحت نمطاً للتبادل المعرفي وشكلاً من أشكال التواصل في العالم الرقمي ويعد النشر الإلكتروني أحد الظواهر الثقافية حيث وفرت الإنترنت تقنيات جديدة للواقع الرقمي من بينها المدونات Blogs تعمل كوعاء مرجعي للمعلومات كما تسهم في مساعدة المتعلمين كي يبنوا معارفهم على ضوء السياقات الفكرية والاجتماعية ، مما يجعل عملية التدوين ذات معنى بالنسبة لهم ويتحولوا من مستهلكين للمعلومات إلى منتجين لها ومن ثم يمكن استشعار فاعلية هذه المدونات في العملية التعليمية (أمين ، محمد ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٣٠ ، ٣٣١).

ويوضح (القصاص ، ٢٠١٢ ، ص ٤٥٢٤ ، ٤٥٢٥) مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم ذات الاهتمامات والهوايات ، ومن أبرز المواقع الاجتماعية وأشهرها (فيس بوك - تويتر - ماي سبيس - المدونة) ويمكن تعريف بعض منها كما يلي :

- **فيس بوك Facebook** : تأسس عام ٢٠٠٤م وهو موقع للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً ، وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية

كملكية خاصة لها ، ويمكن المستخدمين من الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم . وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم .

كذلك يمكن إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم .

- **تويتر Twitter** : هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر يسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة عن طريق تويتر ، وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي .

- **المدونة Blogpost** : هو المصطلح أو التعريف الأكثر قبولاً لكلمة Blog الإنجليزية التي تحتوي على كلمتين Log Web وتعني سجل الشبكة ، وعادة ما تكون لفرد يقوم بإدخال تعليقات أو يصف حدث معين أو يضيف إليها المواد والرسومات أو الفيديو ، والمدخلات تكون مرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً .

مما سبق ؛ يتبين أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعطي معلومات فقط بل تتزامن و تتفاعل مع الشخص أثناء إمداده بتلك المعلومات في نطاق شبكته وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت .

ويؤكد (العنيزي و المجادي ٢٠١٣ ، ص ٣٦٢) أن المواقع الاجتماعية Social Sites تتيح للأفراد أو الجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي عندما يتعذر التواصل الاجتماعي في الواقع الحقيقي ، ومن أهم هذه المواقع (الفيس بوك - تويتر - يوتيوب) .

كما يعرف (معبد ، ٢٠١٢ ، ص ٥٢) المواقع الاجتماعية الإلكترونية بأنها مجموعة من صفحات الويب الخاصة بصاحب الموقع ، تحتوي على معلومات ، كتابات ، ملفات فيديو ، تسجيلات صوتية ، صور فوتوغرافية خاصة به ، يعرض فيها آرائه ومواقفه ، وهذا ما يتيح لزوار الموقع الاطلاع عليها ، ومناقشتها بشكل مباشر معه ، وبهذا يمكن اعتبار المواقع الإلكترونية الاجتماعية هي أنظمة تقوم على نوع معين من التفاعل الاجتماعي بين مجموعة من الأفراد في إنتاج وتنظيم وبث ونشر محتوى معلوماتي معين قد يكون نصاً ، ملفات صوت مسموعة أو مرئية ، ومصادر معلومات منظمة أو غير منظمة .

ويضيف (خليفة ، ٢٠٠٩) تعريف لمواقع التواصل الاجتماعي Social Networks على أنها مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف والصدقة ، المراسلة والمحادثة الفورية ، إنشاء صفحات للأفراد والمؤسسات ، المشاركة في الأحداث والمناسبات ، مشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو والبرمجيات .

بذلك أصبحت التكنولوجيا واقعاً يفرض نفسه على مناحي الحياة كافة ، حيث دخلت الإنترنت كل بيت ومؤسسة تعليمية ، وقد أفادت هذه التكنولوجيا الإنسان من النواحي الترفيهية والتعليمية ، وألقت بظلالها على النمط التعليمي السائد وغدت مصدراً هاماً من مصادر الحصول على المعرفة لسهولة شمولها وسرعة الوصول إليها ، بل أنها غدت جزءاً من الحياة التعليمية للطالب والمعلم معاً ، فالطالب يستخدمها كإحدى القنوات التعليمية الهامة التي تتدفق منها المعلومات ، ويلجأ إليها كمصدر بحثي مثلها مثل الكتاب المدرسي وقد يفضلها في بعض الأحيان لكونها بعيدة عن الروتين ، وتستخدم أساليب جاذبة تسترعي اهتمامه ،

اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

وكذلك الأمر بالنسبة للمعلمين الذين أمدتهم تكنولوجيا الإنترنت وبرامجها بمعارف ليست متوفرة بالمنهاج الدراسي ، ووسعت آفاقهم المعرفية وزادت من تواصلهم بالعالم الخارجي (المزروعي ، ٢٠١٢ ، ص ١٦٧) .

وفي هذا الصدد ؛ يشير (عبد اللطيف ، ٢٠١٢ ، ص ١٦) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي بما تتضمنه من إمكانيات تعزز عملية التعلم على المستويين الشخصي والاجتماعي ، فمن خلال هذه الأدوات يبني المتعلمون معارفهم بأنفسهم ، وأثناء ذلك يعيدون بناء معارفهم للوصول إلى فهم أفضل ، وقد صارت بعض الدول تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة مهمة من وسائل التعليم في العالم الافتراضي .

و عرض (معبد ، ٢٠١٢ ، ص ٥٤) أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية فيما يلي :

أكدت عديد من الدراسات والبحوث التي تناولت المواقع وشبكات التواصل الإلكتروني الاجتماعي أنها وسيلة اتصال تفاعلية قد تحقق العديد من الفوائد لمستخدميها فهي :

- تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة من خلال الاطلاع على المؤتمرات والندوات .
- تحقق التفاعلية والمرونة لمستخدميها فهي تجعل المستخدم متلقي وملقي .
- تنمي لدى مستخدميها روح المبادرة والحوار واتساع الأفق مما يساعدهم على تبادل الآراء والمقترحات .
- تنمي العديد من المهارات لدى مستخدميها كمهارات البحث والتفكير والمهارات الحياتية كالإنصات والتحدث والعرض والإقناع والحوار والتفاوض وطرح الأسئلة واتخاذ القرار وغيرها .

تستنتج الباحثان : أن مواقع التواصل الاجتماعي تمتاز بإمكانية التواصل ونقل الخبرات والمعلومات مباشرة ، مما يجعل كثير من الناس يؤيدون الإقبال عليها للحصول على كل ما يريدونه في كل مجالات الحياة ، وعلى وجه الخصوص مواقع الفيس بوك وتويتر والمدونات حيث يتميز كل موقع بمميزات معينة ويتشابهون في عديد من الفوائد التي يسعى ورائها الشباب الجامعي سواء ذكور أو إناث ، مثل التعبير عن آرائهم بحرية والإحساس بقيمة الذات والتقبل من الآخرين وبناء علاقات اجتماعية إيجابية وزيادة الدافعية للتعلم والتعليم وتنمية التفكير الناقد وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات وتحسين المعارف الأكاديمية ، وغير ذلك مما توفره هذه المواقع الثلاثة الفيس بوك وتويتر والمدونات ، لإشباع احتياجاتهم الضرورية مهما اختلفت تخصصاتهم الأكاديمية ومستوياتهم الدراسية وحالاتهم الاجتماعية متزوجين أو غير متزوجين .

ويمكن تناول مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) التي تقتصر عليها الدراسة الحالية فيما يلي :

أولاً : الفيس بوك Facebook :

يعد أشهر المواقع الإلكترونية على الإنترنت أسسه طالب في جامعة " هارفارد " عام ٢٠٠٤م .

وتشير (الرحيلي ، ٢٠١٤ ، ص ٦٩) أن موقع الفيس بوك Facebook.com يعتبر من أهم مواقع التواصل الاجتماعي ، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط وإنما أصبح قاعدة تقنية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء ، و يعتبر من مستحدثات التقنية الحديثة التي تم استخدامها مؤخراً في عمليتي التعليم والتعلم بطرق مختلفة .

ويذكر (العنيزي و المجادي ، ٢٠١٣ ، ص ٣٦٣) أن الفيس بوك هو الموقع الذي استأثر بقبول وتجارب الكثير من الناس خصوصاً الشباب وفي جميع أنحاء العالم ، ويرمز له بأيقونة زرقاء مكتوب عليها حرف " F " وهناك من استفاد منه للتواصل بالصور والملفات والمحادثات (الدردشة) مع أصدقائه وهناك من استغله في الجانب السيئ .

ويعرف (شعلان ، ٢٠١٢ ، ص ٤٣٨) الفيس بوك بأنه شبكة اجتماعية يرتادها الشباب فقط ، إلا أن واقع الحال يثبت خلاف ذلك ، حيث أن هذه الشبكة مفتوحة لجميع الفئات المختلفة والتي تتمثل في (الأطفال ، الشباب ، الأدباء ، الكتاب ، الفنانين ، أساتذة الجامعات ، الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة ، المعلمين ، الأطباء ، المهندسين ، الباحثين ، العاملين في مهن مختلفة وغيرهم من مختلف الفئات العمرية) وهي شبكة لمن يريد أن يشارك ويتعرف على الجديد فيها ، ويتواصل مع الآخرين ويتبادل الآراء معهم .

وقد توصلت دراسة أجرتها جامعة تكساس الأمريكية (٢٠٠٩) إلى أن الناس يقبلون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيس بوك ، بهدف التعبير عن حقيقة شخصياتهم ، بدلاً من رسم صورة مثالية عنها ، حيث أنها تشبع لدى معظم المستخدمين حاجاتهم الأساسية لتعريف الآخرين بأنفسهم .
<http://almokafa.ahlamontada.com/t135-topic> .

ويضيف (معبد ، ٢٠١٢ ، ص ٥٣) أن الفيس بوك يعد من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي التي تربط بين مستخدميها ، فهو يسمح لأي فرد لديه عنوان بريد إلكتروني صحيح للتواصل مع أصدقائه والانضمام إلى مجموعات صداقة جديدة وتبادل الآراء والملفات سواء كانت رسائل نصية ، صور ، مقاطع فيديو .

ثانياً: تويتر Twitter :

هو أحد أشهر الشبكات الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي ، يقدم خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال (تغريدات) Tweets عن حالتهم أحداث حياتهم وإبداء آرائهم بحد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر (ويكيبيديا " الموسوعة الحرة ") .

ويشير (معبد ، ٢٠١٢ ، ص ٥٣) إلى أن تويتر هو أحد أشكال التدوين الإلكتروني ، ولكن هذا النوع يمثل التدوين المصغر بمعنى إرسال رسائل نصية قصيرة فقط تعرف بالتويتات Tweets .

وتذكر (الرحيلي ، ٢٠١٤ ، ص ٦٩) أن موقع تويتر Twitter.com يعد موقع شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل من خلال أجهزة الحاسب الآلي والهواتف النقالة الخاصة بهم ، ويمثل تويتر شبكة معلومات أنية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم تسمح بمشاركة واكتشاف " ماذا يحدث الآن " وتشر الإجابة على الفور .

ويوضح (العنيزي و المجادي ، ٢٠١٣ ، ص ٣٦٣) أن موقع تويتر أخذ اسمه من مصطلح " تويت " الذي يعني (التغريد) ، واتخذ من العصفورة رمزاً له ، وهو خدمة تدوين مصغرة ويجوز أن يطلق عليه نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة ومن أهم استخداماته ما يلي :

- يمكن لأستاذ مادة ما عمل حساب للمادة في تويتر ثم الطلب من الطلاب القيام بمتابعة الحساب للتفاعل معه .

- متابعة إعلانات الكلية أو الجامعة بربط خدمة الأخبار بموقع تويتر .

- تسهيل إدارة المشاريع للطلاب أو الأساتذة الذين يعملون على مشاريع مشتركة والتواصل فيما بينهم والتذكير بالأمور التي تخص المشروع ، بديل سريع للمنتديات .
 - تفعيل الحوار والنقاش : حيث تساعد التفاعلية الموجودة في هذه الخدمة على خلق قنوات للنقاش والتحاور حول مواضيع محددة بين مجموعة من الأشخاص .
 - متابعة المؤتمرات والندوات لنشر الأحداث الجارية فيها .
- وقد كشفت نتائج بحث أجرى مسحاً إلكترونياً جديداً في المملكة العربية السعودية ، بأن السعوديين أكثر استخداماً لموقع تويتر مقارنة بالشبكات الاجتماعية الأخرى مثل (فيس بوك - لينكد إن) ، وأظهر المسح الذي أجري على عينة شملت ٦١٠٠ شخص من فئات عمرية مختلفة أن ٨٧٪ من المستطلعين قالوا بأنهم يستخدمون تويتر ، بينما أشار ٤٤ ٪ منهم بأنهم يفضلون تويتر على بقية مواقع التواصل الاجتماعي .

ثالثاً: المدونات Blogs :

هي صفحات في الإنترنت Web يتم فيها الدخول Log والنشر الدوري لآراء الناس حول موضوع ما ، ويتم ترتيب النشر حسب التسلسل الزمني للنشر ، ومن الكلمتين السابقتين تم نحت كلمة Blog وتأخذ المدونات أشكالاً متعددة منها الشخصي والسياسي والاقتصادي والفني والثقافي وغيرها ، وتمكن المدونات المشترك من عرض آرائه وصوره والمواقع المختلفة (المزروعي ، ٢٠١٢ ، ص ١٧٢) .

وتشير (الرحيلي ، ٢٠١٤ ، ص ٥٧ - ٦٤) إلى المدونات بأنها مواقع تفاعلية على شبكة الإنترنت تحتوي على تدوينات مختصرة ومؤرشفة ومرتبة زمنياً بشكل تصاعدي ، تسمح للزوار بالتعليق ويتم إنشاؤها بسهولة .

ويذكر (أمين و محمد ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٤٣) أن المدونات الإلكترونية انتشرت في مجال التعليم وعديد من الدراسات أثبتت فاعلية المدونات في زيادة التحصيل الدراسي لدى العينات المستهدفة ، حيث تساعد المدونات التعليمية على إيجاد مناخ من التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وبعضهم البعض من جهة وبين الطلاب والمعلمين من جهة أخرى ، كما تساهم بشكل كبير في رفع مستوى تفاعل الطلاب مع بعضهم وتبادل الأفكار فيما بينهم بيسر وسهولة .

وتعد المدونة وعاء مرجعي للمعلومات ، وهي عبارة عن صفحة تشتمل على تدوينات Posts مختصرة ومرتببة زمنياً بصورة تفصيلية وتطبيق من تطبيقات الإنترنت ، يمكن للقارئ / المستفيد من الرجوع إلى تدوينه معينه في وقت لاحق عندما لا تكون متاحة في الصفحة الولي للمدونة ، أيضاً يعتبرها البعض صفحة شخصية أو جماعية لأرشفة النصوص والكتابات المتنوعة والتحقيقات والبحوث والقراءات وكتابة اليوميات أو المشاهدات والخبرات . والمدونة أشبه ما تكون بجريدة يومية يحررها فرد أو أكثر ، وله حرية السماح للآخرين بإبداء الرأي أو التعليق ، لذا يعد إنشاء المدونات انطلاقة حقيقية في مجال النشر الرقمي على الإنترنت فرغم عمرها مقارنة بخدمات الإنترنت الأخرى إلا أنها تجذب كثير من مستخدمي شبكة الإنترنت وخاصة المتعلمين لأنها تقوم على الاحتياجات الشخصية والبيئية والتعليمية لهم .

وقد أظهرت دراسة (Bryant, T. 2006) أن استخدام الطلاب للمدونات في نشر أبحاثهم ، وإنجاز مهام التعلم إلكترونياً بدلاً من الطريقة المعتادة ، ساعد على التعاون بينهم ، وتوفير الحوار البناء عن طريق متابعة مدونات زملائهم والتعليق عليها .

ويشير (معبد ، ٢٠١٢ ، ص ٥٣) إلى المدونات بأن التدوين الإلكتروني اتخذ خطأً مميزاً له بين المواقع الاجتماعية الإلكترونية ، حيث تتيح للمستخدم إمكانات تفاعلية عبر الروابط والنصوص الفائقة ، وتختلف هذه المدونات من حيث الإمكانيات والإطارات الفنية إلى مدونات تحتوي على الروابط التشعبية Link Blogs وهي الأكثر انتشاراً أو تسمى Webblog وتحتوي على المذكرات اليومية والمقالات والصور ، مقاطع بث إذاعي ، بث مرئي وغيرها .

أيضاً جاء في دراسة (أمين ومحمد ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٣٥) أن المدونات من أنجح نماذج تطبيق الممارسات المجتمعية ، والتطوير المهني المستمر الذي يسهم في التعددية الفكرية ، يرجع ذلك إلى عدة عوامل منها (درجة المعرفة المسبقة لدى المتعلمين ، استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً ، السياق المتعلم ، مستوى الدافعية ، نوعية مصادر التعلم المستخدمة) .

وجدير بالذكر ؛ أنه يمكن النظر إلى مفهوم الشباب الجامعي على أنه فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر ، ويتحدد الشباب الجامعي بأنه مرحلة عمرية تقع بين السابعة عشر وحتى الخامسة والعشرين ، وقد تقل أو تزيد في حدود عامين قبل نقطة البداية وبعد نقطة النهاية عن هذا الحد ، وهذه المرحلة ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر وهي امتداد لمرحلة المراهقة (موقع ومنتديات اجتماعي المنتديات العلمية الاجتماعية التخصصية : منتدى الخدمة الاجتماعية) .

وفي ضوء ذلك ؛ ترى الباحثتان أن اختيار طالبات جامعة الملك خالد في هذه الدراسة تم على اعتبار أنها من فئة الشباب الجامعي وهي فئة عمرية متميزة في المجتمع السعودي وتشكل مجموعة اتجاهات سلوكية وتتميز بالنضج والحيوية

والقدرة على تحمل المسؤولية وتدرس بمرحلة التعليم الجامعي في جامعة الملك خالد وتستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) في عدة مجالات (نفسية واجتماعية و أكاديمية وفكرية للتجاوب مع متطلبات العصر الحالي .

يتضح مما سبق ؛ أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد طلاب جامعة الملك خالد على تنمية وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم وتطوير تعليمهم ، بجانب إشباع احتياجاتهم النفسية (مثل الاحساس بقيمة الذات و حرية التعبير عن الرأي والتفيس الانفعالي) والاجتماعية (مثل بناء العلاقات الاجتماعية مع الأفراد مستخدمي هذه المواقع و تقوية الاتصال بين الطلاب والمعلمين وتغيير الأفكار والسلوكيات للتوافق الاجتماعي مع الآخرين) والأكاديمية (مثل المشاركة بموضوعات ذات صلة بموضوعات التعليم و زيادة الدافعية وتحسين مستوى التحصيل الدراسي وتطوير المعارف الأكاديمية) والفكري (مثل تبادل الآراء والأفكار بسهولة و تنمية التفكير الناقد وإثراء الحصيلة الفكرية ومستودع الذاكرة يمكن الرجوع إلي كل ما تم تدوينه في أي وقت) وخاصة طالبات الجامعة في المجتمع السعودي يشبعن كل هذه الاحتياجات عن طريق الفيس بوك وتويتر والمدونات على شبكة الإنترنت بسهولة نظراً لطبيعة المجتمع المغلق الذي يصعب على الطالبات فيه إشباع تلك الاحتياجات فتكون مواقع التواصل الاجتماعي هي السبيل الوحيد الآمن لهن ، من هنا جاءت أهداف الدراسة الحالية بإلقاء الضوء على مدى معرفة و اتجاهات بعض طالبات الجامعة باعتبارهن فئة الشباب الجامعي نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وتويتر والمدونات) والتعرف على استجاباتهم بالقبول أو الرفض تجاه تأثيرات تلك المواقع وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية التي تشمل (العمر ، البرنامج الدراسي ، المستوى الدراسي ، الحالة الاجتماعية " المتزوجين وغير المتزوجين) في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية أو الأكاديمية والفكرية .

الدراسات السابقة :

- أوضحت دراسة (Godwin J., 2008) أن المدونات وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي توفر فرصاً جديدة للأفراد للكتابات الشخصية ، كما تسمح بتبادل المعلومات دون قيود المكان والزمان ، لتوسيع معارفهم ، وتلبية احتياجاتهم الشخصية في نفس الوقت ، كما أنها تدعم التعلم التعاوني الذي يثري الأداء سواء بالنسبة لبناء المعارف الفردية والجماعية أو تبادلها .
- هدفت دراسة (Nicole, et,al. 2008) التعرف على فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية وخاصة الفيس بوك Facebook في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام طلاب الجامعات الأمريكية عينة البحث لموقع الفيس بوك ، ساهم في نمو علاقات تواصل إيجابية بينهم بالرغم من اختلاف طوائفهم وتخصصاتهم وأعمارهم .
- هدفت دراسة (أمين و محمد ، ٢٠٠٩) الارتقاء بمستوى الأداء المهاري لطلاب الدراسات العليا ذوي المستويات المختلفة للطاقة النفسية في إنشاء مدونات خاصة بهم في مجال تكنولوجيا التعليم ، ومعرفة أثرها على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم وأوضحت النتائج زيادة الاتجاه نحو المدونات بصرف النظر عن مستوى الطاقة النفسية وإرجاع ذلك إلى أهمية المدونات كأحد المستجدات التكنولوجية في حد ذاتها وإلى تأثير الخبرة السابقة للمتعلمين في نشوء بعض الاتجاهات المؤيدة لتوظيف المستجدات في العملية التعليمية ، مما أدى إلى ارتفاع إحساس المجموعة التجريبية في هذه الدراسة بمدى أهمية المدونات والاتجاه نحوها .
- تستكشف دراسة (McCarthy, J., 2010) فاعلية مزج بيئات التعلم الافتراضية والمادية وتكونت العينة من (١٢٠) طالب في كلية الهندسة (تصميم)

بجامعة " أدبلايد " ، وتوصلت النتائج إلى أن وسائل الإعلام الاجتماعية تستخدم لدعم التعليم والتعلم في التعليم العالي لأن الطلاب استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وماي سبيس واليوتيوب في تقديم أنفسهم والتعبير عن رأيهم وإقامة اتصالات مع الآخرين ساعدتهم في انجاز المشاريع المحددة لهم من قبل معلمهم ، مما أدى إلى إلغاء الحواجز اللغوية والموانع الاجتماعية كالانطواء بينهم فكانت أداة فعالة لتطوير العلاقات الأولية والنمو الأكاديمي بين طلاب جامعات عديدة مثل (الصين - هونج كونج - ماليزيا) .

- بحثت دراسة (Hunga, H. T. & Yuenb, S. C. , 2010) استخدام التريوي لتكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم العالي لتكمل المقررات وجهاً لوجه لدى طلاب الجامعة في تايوان ، وأشارت النتائج أن غالبية الطلاب لديهم مشاعر قوية من الترابط الاجتماعي والإحساس بالانتماء لمجتمع الممارسة في الفصول الدراسية وأن التعلم التعاوني خلال مواقع التواصل الاجتماعي يحفزهم على تحقيق الأهداف التعليمية ودعم حالتهم النفسية في مجال التعليم ، وأكد الطلاب على القيمة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي في تكامل المناهج الدراسية في معظم الأحيان . مما يؤكد فعالية التعلم عبر هذه المواقع في مرحلة التعليم العالي .

- هدفت دراسة (Musibau, A.A., et ,al. 2011) الكشف عن أسباب مشاركة الطلاب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة الآثار المترتبة على أدائهم الأكاديمي في جامعة " إبيادان " بنيجيريا ، وأظهرت النتائج أن أغلبية عينة الدراسة من طلاب الجامعة يستخدمون هذه المواقع لغرض قضاء احتياجاتهم الأكاديمية والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وفي المناقشات الأكاديمية مع زملاء الدراسة . و يؤكدون أن مواقع التواصل الاجتماعي

لها تأثير إيجابي على أدائهم الأكاديمي لأنها تساعدهم في الحصول على المعلومات والمعرفة التي تمكنهم من انجاز المهام والأنشطة المختلفة التي أعطيت لهم من قبل معلمهم .

- هدفت دراسة (شعلان ، ٢٠١٢) التعرف على أهم المشكلات الناجمة من جلوس الأطفال والشباب أمام شبكة التواصل الاجتماعي وكذلك التعرف على الأسباب والحلول المقترحة لحل هذه المشكلات ، وتوصلت النتائج إلى تساوي أداء الشباب الذين يدرسون بالجامعة ولا يعملون مع الشباب الذين يدرسون بالجامعة ويعملون ، وأن شبكة التواصل الاجتماعي تتسبب بالفعل في تغيير أنماط حياتهم ، وأوصت بضرورة توعية طلبة المدارس والجامعات بالأضرار الناجمة من الاستخدام السيئ لشبكة التواصل الاجتماعي .

- هدفت دراسة (سعودان و ارم ، ٢٠١٢) توضيح ماهية وسائل الاتصال والإعلام الجديد وأثرها على التواصل الأسري وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى الشباب وأشارت هذه الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت مثل الفيس بوك تشكل خطر كبير على الشباب الذين ارتموا في أحضان تلك الوسائل واستغنوا عن الأب والأم والأستاذ ، وأصبح كل شاب عالمه وأسرته في جهاز محمول أو جوال ، مما يؤكد على أن الاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي تؤثر في علاقة الفرد بمحيطه الاجتماعي .

- هدفت دراسة (Boswell, S. S. , 2012) التحقق من الاختلافات في التأهيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الأمريكية في ضوء بعض المتغيرات وعلاقتها بالكفاءة الذاتية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وأوضحت النتائج أن الطلاب الذكور أعلى في الكفاءة الذاتية وأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي في المواقف الأكاديمية من الإناث في الجامعة الأمريكية بما يؤدي إلى

ارتفاع مستوى أدائهم في التحصيل الدراسي ، لذا يعتبر الذكور أنفسهم أحق بالنجاح الأكاديمي والانجاز ، كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الجامعة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ترجع لنوع الكلية والمستوى الدراسي لأجيال الكلية .

- تناولت دراسة (عبد اللطيف ، ٢٠١٢) إعداد استراتيجيات إثرائيه مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتوصلت إلى نتائج منها وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، مما يؤكد فاعلية استخدام الاستراتيجية الإثرائية من خلال موقع الفيس بوك في زيادة الدافعية للإنجاز وتنمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدى عينة البحث .

- هدفت دراسة (معبد ، ٢٠١٢) تحديد واقع استخدام طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية للمواقع الاجتماعية الإلكترونية والتعرف على أثر هذا الاستخدام على تنمية كل من (الوعي السياسي - بعض المهارات الحياتية) وتوصلت إلى نتائج منها وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية مستخدمي المواقع الاجتماعية الإلكترونية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار مواقف المهارات الحياتية (مهارة الاتصال و اتخاذ القرار) لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت المواقع الاجتماعية الإلكترونية .

- هدفت دراسة (et, al. Hamat, A ٢٠١٢) الكشف عن مدى إدراك الطلاب واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في الجامعات الماليزية ، وتم استطلاع عينة قوامها (٣٧) طالباً من طلاب السنة الأولى من كلية العلوم

الاجتماعية في ماليزيا عبر الإنترنت ، وأشارت النتائج أن الطلاب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم حديثاً للتواصل مع المحاضرين لمناقشة العمل الأكاديمي والحصول على مساعدتهم ، وإجراء مناقشات مع زملاء الدراسة في الأمور الأكاديمية ، كما يستخدمونها في الحصول على المعلومات اللازمة لإنجاز أنشطة التعلم المطلوبة منهم في الجامعة ، بعد أن كانت تستخدم في التفاعلات الاجتماعية فقط .

- هدفت دراسة (عوض ، ٢٠١٢) معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب من خلال إعداد برنامج تدريبي وإعداد صفحات على الفيس بوك لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الذين مثلوا العينة التجريبية في هذه الدراسة ومعرفة مدى وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي بسبب استخدامهم الفيس بوك .

- تسعى دراسة (Ahmad, S. A. , 2012) إلى معرفة موقف الطلاب واتجاههم نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في جامعات مختارة في شمال نيجيريا ، والكشف عن الفروق في مواقفهم تجاه هذه المواقع من حيث (الجنس - نوع الكلية) ، وأظهرت النتائج أن الطلاب في الجامعات النيجيرية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير ، وموقفهم واتجاههم نحوها على مستوى عالي من الإيجابية وهو استجابة نفسية افتراضية ، لأنها تسمح لهم بالتعبير عن ذواتهم ومشاعرهم والتواصل مع زملاء الدراسة وذلك يساعدهم في حل مشاكلهم الأكاديمية والشخصية .

- هدفت دراسة (المزروعي ، ٢٠١٢) التعرف على مدى فاعلية استخدام (الإنترنت) ومواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في تحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني لدى طلبة الصف التاسع في إمارة أبوظبي ، وأظهرت النتائج أن البريد الإلكتروني أكثر مجالات الإنترنت استخداماً بين هؤلاء الطلبة ، بينما يعد التويتر والمدونات الأقل استخداماً مع وجود فروق في استخدامهم التكنولوجيا لصالح الإناث ، وأن التويتر والمدونات والفييس بوك هي أقل البرامج استخداماً من قبل المعلمين .

- هدفت دراسة (Edvard,O. H. & Christian, H. A., 2013) الكشف عن مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المدرسة لدى طلاب الصف التاسع ، وتكونت العينة من (٩١٨) طالباً من (٥١) مدرسة بالنرويج ، وأظهرت النتائج أن الطلاب استطاعوا تحقيق انجازات عالية من خلال توجيههم لإتقان التعلم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (لأنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل وفي انجاز الأنشطة الطلابية في المدرسة) أفضل من أولئك الذين لا يستخدمون أجهزة الكمبيوتر في المدرسة .

- هدفت دراسة (العنيزي والمجادي ٢٠١٣) التعرف على مدى اسهام برامج التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر) في مجال تعزيز الأداء التدريسي وتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو رفع الأداء التدريسي لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر) لصالح من يستخدمون برامج التواصل الاجتماعي و هم يفضلون التواصل مع أصدقاء الدراسة .

- تناولت دراسة (Ozad, B. E. & Uygarer, G. , 2014) ربط احتياجات الطلاب بمواقع التواصل الاجتماعي ، بهدف الكشف عن الصداقات

الحقيقية في الحياة مقارنة بالصدقات التي تكونت خلال مواقع التواصل الاجتماعي تلبية لاحتياجات الطلاب في المدرسة والجامعة ، وأكدت النتائج أن طالبات الجامعة تشبعن احتياجاتهن النفسية والاجتماعية وفقاً للتسلسل الهرمي للحاجات "لماسلو" مثل الحاجة للانتماء والثقة بالنفس وتحقيق الذات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر أكثر من الذكور ، كما أوضحت أن الشعور بالوحدة يتناقص مع زيادة المهارات الاجتماعية والدعم الاجتماعي من الأصدقاء لأن الدعم الاجتماعي من الأسرة غير كافياً .

- فحصت دراسة (Arshad, M., et. al, 2014) مواقع الشبكات الاجتماعية كمسار للتعلم في في التعليم العالي بهدف معرفة إعتقاد الفرد المتسق مع سلوكه في اختيار الشبكات الاجتماعية كمسار للتعلم ، أظهرت النتائج أن الطلاب استفادوا من وقتهم على مواقع الشبكات الاجتماعية بقصد تحقيق الفائدة في تعليمهم وتحديداً في التعليم العالي ، وأفادوا أن هذه المواقع نافعة ومفيدة في دراستهم فهي تحفزهم على التعاون والتفاعل مع الآخرين .

- هدفت دراسة (Mazzone, E. & Lannone, M., 2014) للكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على رأس المال الاجتماعي من الشباب، وتم تطبيق استبيان على ٩٢٧ من البالغين (من المدرسة الثانوية والسنة الأولى بالجامعة) تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٥) سنة يعيشون بإيطاليا ، وأشارت النتائج إلى أن هذه المواقع تعتبر استجابة لاحتياجات هؤلاء الطلاب ، وهي عنصر نموذجي في الحاجة لتحقيق الذات استناداً إلى تحليل التسلسل الهرمي لماسلو للحاجات ، وأوضحت أن طلاب الجامعة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على مساعدة أثناء الدراسة والعثور على معلومات مفيدة تطور احتياجاتهم بعد الحاجة للانتماء والدعم الاجتماعي من أجل تحقيق ذاتهم وأهدافهم .

نقيب على الدراسات السابقة :

أظهرت الدراسات السابقة :

- أن طلاب الجامعة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي التعبير عن ذواتهم ومشاعرهم وآرائهم وقضاء احتياجاتهم الأكاديمية وانجاز المشاريع والأنشطة المحددة لهم من قبل معلمهم وتحقيق الأهداف التعليمية وارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس وزملاء الدراسة ، كذلك تشبع الاحتياجات النفسية والاجتماعية لطالبات الجامعة .

- أن استخدام الفيس بوك Facebook يتسم بفاعلية كبيرة في زيادة الدافعية للإنجاز وتنمية الاتجاه نحو دراسة المادة العلمية التي تستخدم استراتيجيات إثرائيه من خلال موقع الفيس بوك ، وتنمية المهارات الحياتية والمسؤولية المجتمعية ومهارات التواصل الاجتماعي .

- أن المدونات وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي توفر فرصاً جديدة للأفراد للكتابات الشخصية ، كما تسمح بتبادل المعلومات دون قيود المكان والزمان ، لتوسيع معارفهم ، وتلبية احتياجاتهم الشخصية ، مما يؤدي إلى زيادة اتجاه الطلاب نحو تويتر والمدونات وخاصة الإناث ، ويدعم الاتجاهات الإيجابية نحو رفع الأداء التدريسي لدى طالبات الجامعة .

- أن الاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي تؤثر في علاقة الفرد بمحيطه الاجتماعي .

- استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة صياغة الأدب المرتبط بموضوع الدراسة الحالية وفي بناء فقرات أداة الدراسة ومناقشة نتائجها . وأهم ما يميز الدراسة الحالية أنها تناولت اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد من فئة

اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

الشباب الجامعي اللاتي يدرسن في أقسام أكاديمية مختلفة بكليتي الآداب والتربية للبنات بأبها - جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية - نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وتويتر والمدونات) في مجالات متعددة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .

تساؤلات البحث :

في ضوء الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات السابقة تم صياغة تساؤلات الدراسة كما يلي :

السؤال الأول :

ما مدى معرفة طالبات جامعة الملك خالد لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

السؤال الثاني :

ما اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك ، تويتر ، المدونات " ؟

السؤال الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي على المقياس المستخدم المعد لذلك ، تعزي إلى متغيرات العمر ، البرنامج الدراسي ، المستوى الدراسي ، الحالة الاجتماعية (المتزوجات وغير المتزوجات) ؟ وللإجابة على هذا السؤال سوف يتم اختبار الفرضيات الأربعة التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي على المقياس المستخدم المعد لذلك ، تعزي إلى متغير العمر ويشمل فئتين (١٩ - ٢١ سنة ، ٢٢ - ٢٤ سنة) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي على المقياس المستخدم المعد لذلك ، تعزي إلى متغير البرنامج الدراسي (علم النفس - اللغة الإنجليزية) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي على المقياس المستخدم المعد لذلك ، تعزي إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني - الرابع - السادس - الثامن) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي على المقياس المستخدم المعد لذلك ، تعزي إلى متغير الحالة الاجتماعية (المتزوجات وغير المتزوجات) .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي ، باعتباره المنهج المناسب لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها من حيث بناء الإطار النظري للدراسة وإعداد مقياس اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي لتطبيقه على الطالبات عينة الدراسة ، وكذلك في تحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات .

عينة البحث :

عينة البحث تكونت من (٨٠) طالبة بواقع (٤٠) طالبة من قسم علم النفس و (٤٠) طالبة من قسم اللغة الإنجليزية بكليتي الآداب والتربية للبنات - جامعة

اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

الملك خالد بأبها - المملكة العربية السعودية ، وتم اختيارهن وفقاً لمتغيرات (العمر والبرنامج الدراسي " علم النفس - اللغة الإنجليزية " والمستوى الدراسي " الثاني - الرابع - السادس - الثامن " والحالة الاجتماعية " المتزوجات وغير المتزوجات ") ، وقد تراوحت أعمارهن ما بين ١٩ - ٢٤ سنة بمتوسط عمري (٢١.٤٨) وانحراف معياري (١.٥٦) ، والجداول الآتية تبين توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموجرافية :

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة طبقاً للعمر

العمر	علم نفس		انجليزي		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
١٩ - ٢١	٢٣	٢٨.٨	١٨	٢٢.٥	٤١	٥١.٣
٢٢ - ٢٤	١٧	٢١.٢	٢٢	٢٧.٥	٣٩	٤٨.٧
الاجمالي	٤٠	٥٠.٠	٤٠	٥٠.٠	٨٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول (١) أن عينة الدراسة توزعت طبقاً للعمر إلى نسبة ٥١.٣ % لفئة من ١٩ - ٢١ سنة بواقع (٢٨.٨ % لقسم علم النفس و ٢٢.٥ % لقسم اللغة الانجليزية) ، و نسبة ٤٨.٧ % لفئة من ٢٢ - ٢٤ سنة بواقع (٢١.٢ % لقسم علم النفس و ٢٧.٥ % لقسم اللغة الانجليزية) .

جدول (٢) يوضح المتوسط والانحراف المعياري لأفراد العينة طبقاً للبرنامج الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط	البرنامج الدراسي
١.٦٦	٢١.٣٧	علم نفس
١.٤٦	٢١.٦٠	اللغة الإنجليزية
١.٥٦	٢١.٤٨	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول (٢) أن متوسط عمر عينة الدراسة في برنامج علم النفس بلغ (٢١.٣٧) بانحراف معياري (١.٦٦)، متوسط عمر عينة الدراسة في برنامج اللغة الإنجليزية بلغ (٢١.٦٠) بانحراف معياري (١.٤٦)، وبلغ متوسط عمر عينة الدراسة ككل (٢١.٤٨) بانحراف معياري (١.٥٦) .

جدول (٣) يوضح توزيع أفراد العينة طبقاً للمستوى الدراسي

الإجمالي		لغة إنجليزية		علم نفس		المستوى
ك	%	ك	%	ك	%	
٢٠	٢٥.٠	١٠	١٢.٥	١٠	١٢.٥	الثاني
٢٠	٢٥.٠	١٠	١٢.٥	١٠	١٢.٥	الرابع
٢٠	٢٥.٠	١٠	١٢.٥	١٠	١٢.٥	السادس
٢٠	٢٥.٠	١٠	١٢.٥	١٠	١٢.٥	الثامن
٨٠	١٠٠	٤٠	٥٠.٠	٤٠	٥٠.٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول (٣) أن عينة الدراسة توزعت طبقاً للمستوى الدراسي إلى نسبة ٢٥٪ لكل مستوى يواقع (١٢.٥٪ لتقسم علم النفس و ١٢.٥٪ لتقسم اللغة الانجليزية) .

جدول (٤) يوضح توزيع أفراد العينة طبقاً للحالة الاجتماعية

الإجمالي		لغة إنجليزية		علم نفس		الحالة الاجتماعية
ك	%	ك	%	ك	%	
٤٨	٦٠.٠	٢٢	٢٧.٥	٢٦	٣٢.٥	غير متزوج
٣٢	٤٠.٠	١٨	٢٢.٥	١٤	١٧.٥	متزوج
٨٠	١٠٠	٤٠	٥٠.٠	٤٠	٥٠.٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول (٤) أن عينة الدراسة توزعت طبقاً للحالة الاجتماعية إلى نسبة ٦٠ ٪ لفئة غير المتزوجين بواقع (٣٢.٥ ٪ لقسم علم النفس و ٢٧.٥ ٪ لقسم اللغة الانجليزية) و نسبة ٤٠ ٪ لفئة المتزوجين بواقع (١٧.٥ ٪ لقسم علم النفس و ٢٢.٥ ٪ لقسم اللغة الانجليزية) .

أداة البحث :

قامت الباحثتان باستطلاع رأي عينة من الطالبات عن طريق المقابلات الجماعية غير الرسمية اختيروا عشوائياً من بعض الأقسام الأكاديمية بكليتي الآداب والتربية للبنات في جامعة الملك خالد بأبها ومن خلال استجابات هؤلاء الطالبات تم تحديد الأقسام الأكاديمية الأكثر اهتماماً بمواقع التواصل الاجتماعي ، و تحديد الأبعاد الرئيسية التي اشتمل عليها المقياس وصياغة الفقرات التي تدرج تحت كل بعد .

أيضاً ساعد في إعداد المقياس الرجوع إلى أدبيات مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية وعديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية والمتوفرة على شبكة الإنترنت ، حتى تم بناء وتصميم مقياس الدراسة الحالية بعنوان " اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي " بهدف تطبيقه على عينة الدراسة الحالية من طالبات بعض الأقسام الأكاديمية بكليتي الآداب والتربية للبنات - جامعة الملك خالد بأبها - المملكة العربية السعودية .

وتكون المقياس في صورته النهائية من ثلاثة أقسام رئيسية هي :

- **القسم الأول :** تضمن بيانات عامة عن أفراد عينة الدراسة باعتبارها متغيرات ديموجرافية مثل البرنامج الدراسي (قسم علم النفس - قسم اللغة الإنجليزية) والمستوى الدراسي (الثاني - الرابع - السادس - الثامن) والحالة الاجتماعية (متزوجة - غير متزوجة) ، بجانب السن (العمر) .

- **القسم الثاني:** تضمن معلومات هامة حول مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك ، تويتر ، المدونات) والموضوعات التي يتم التركيز عليها عند استخدام هذه المواقع وهي الموضوعات (التربوية أو الأكاديمية – الأسرية – النفسية – الاجتماعية) . وشمل هذا القسم (١١) بند يبدأ برقم (١) وينتهي برقم (١١) .

- **القسم الثالث:** تم تصميمه على مقياس التقدير الثلاثي بأوزان متدرجة وهي (أوافق = ٣ درجات ، أحياناً = ٢ درجتين ، أعارض = ١ درجة واحدة) ويدور المقياس حول اتجاهات الشباب الجامعي من عينة الدراسة الحالية نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك ، تويتر ، المدونات) .

وشمل هذا القسم (٣٠) عبارة تبدأ برقم (١) وتنتهي برقم (٣٠) حيث تمثل (٤) محاور رئيسية هي (المجال النفسي – المجال الاجتماعي – المجال الأكاديمي – المجال الفكري) . علماً بأن جميع عبارات المقياس موجبة .

جدول (٥) يوضح المرحلة النهائية للقسم الثالث

في مقياس اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي

م	العدد	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	المجال النفسي	١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨	٨
٢	المجال الاجتماعي	٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥	٧
٣	المجال الأكاديمي	١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣	٨
٤	المجال الفكري	٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠	٧
	المجموع		٣٠

و قامت الباحثتان بتقنين هذا المقياس في البيئة السعودية على عينة مكونه من (٦٠) طالبة من قسمي (علم النفس و اللغة الإنجليزية ، بواقع ٣٠ طالبة من كل قسم) بكليتي الآداب والتربية للبنات - جامعة الملك خالد بأبها ، وقد تراوحت أعمارهن ما بين ١٩ - ٢٤ سنة بمتوسط عمري (٢١.١٥) وانحراف معياري (١.٤٢) .

صدق المقياس :

أولاً : الصدق الظاهري : للتحقق من صدق المقياس تم عرضه في صورته الأولية (المبدئية) على مجموعة المحكمين (عددهم " ٧ ") من الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والمقياس النفسي والصحة النفسية وأصول التربية والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ، وفي ضوء آراءهم وتوجيهاتهم تم إجراء بعض التعديلات شملت الحذف والإضافة بما يتلاءم مع طبيعة العينة في الدراسة الحالية حتى خرج المقياس بصورته النهائية للتطبيق على عينة الدراسة الحالية .

ثانياً : صدق معاملات الارتباط : حيث يشير إلى مدى ارتباط البعد بالمقياس وارتباط البعد بالبعد ، وهكذا تتلخص هذه الطريقة في حساب معامل الارتباط بين الأبعاد وبين الدرجة الكلية للمقياس . والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٦) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط

بين الأبعاد بعضها ببعض وبين الدرجة الكلية

الأبعاد	المجال النفسي	المجال الاجتماعي	المجال الأكاديمي	المجال الفكري	الدرجة الكلية
المجال النفسي	-				
المجال الاجتماعي	❖❖٠.٧٢٠	-			
المجال الأكاديمي	❖❖٠.٥٩٥	❖❖٠.٥٤٩	-		
المجال الفكري	❖❖٠.٦٩١	❖❖٠.٦٦٩	❖❖٠.٥٨٩	-	
الدرجة الكلية	❖❖٠.٧٦٩	❖❖٠.٦٨٠	❖❖٠.٧٣٠	❖❖٠.٧٨٥	-

يتضح من الجدول (٦) أنه يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الأبعاد بعضها ببعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية ، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على صدق المقياس .

ثبات المقياس :

تم استخدام طريقة تحليل التباين (معامل ألفا - كرونباخ) : حيث اعتمدت الباحثان على معادلة ألفا كرونباخ Alpha - Cronbach في حساب ثبات المقياس حيث قامتا بحساب قيمة ألفا الكلية وقيمة ألفا لكل بعد ، ثم ومقارنتها بقيمة ألفا الكلية في حالة حذف قيمة كل بعد من القيمة الكلية . و الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧) يوضح قيمة معامل ألفا لكل بعد والدرجة الكلية

الأبعاد	قيمة ألفا
المجال النفسي	٠.٧٧٤
المجال الاجتماعي	٠.٧٥٧
المجال الأكاديمي	٠.٧١٠
المجال الفكري	٠.٧٨٢
الدرجة الكلية	٠.٨٣٢

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة معاملات ألفا عند حذف قيمة البعد لجميع الأبعاد أقل من قيمة ألفا الكلية ، مما يدل على عدم وجود أي بعد يقلل أو يضعف من ثبات المقياس ، وأن جميع القيم مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس .

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

أولاً : لحساب الصدق والثبات :

- تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس.
- معامل بيرسون لحساب صدق المقياس بطريقة معاملات الارتباط .

ثانياً : الاختبارات الاحصائية لنتائج البحث :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرسوم البيانية لمعرفة اتجاهات عينة الدراسة .
- التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي من الأعلى إلى الأدنى .
- اختبار "ت" t- test للمجموعات المستقلة (غير المرتبطة) لمعرفة الفرق بين متوسطي اجابات أفراد العينة طبقاً لمتغيرات (العمر – الحالة الاجتماعية – البرنامج الدراسي) .

- تحليل التباين الاحادي ANOVA لمعرفة الدلالة الاحصائية للفروق

بين متوسطات اجابات أفراد العينة طبقاً للمستوى الدراسي

نتائج البحث ونفسيرها :

أولاً : النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الأول :

- ما مدى معرفة طالبات جامعة الملك خالد لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرار والنسبة المئوية للتعرف على

آراء أفراد عينة البحث وحصر معرفة طالبات جامعة الملك خالد حول مواقع التواصل

الاجتماعي ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٨) يوضح آراء عينة الدراسة حول مواقع التواصل الاجتماعي

الترتيب وفقاً لاستجابات الطالبات	الاجمالي		انجليزي		علم نفس		الاجابة	السؤال
	%	ك	%	ك	%	ك		
١	٩٦.٣	٧٧	٥٠.٠	٤٠	٤٦.٣	٣٧	نعم	هل لديك فكرة سابقة عن مواقع التواصل الاجتماعي ؟
٢	٣.٨	٣	٠.٠	٠	٣.٨	٣	قليلا	
	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	لا	
	١٠٠	٠	٥٠.٠	٤٠	٥٠.٠	٤٠	الاجمالي	
١	١٠٠	٨٠	٥٠.٠	٤٠	٥٠.٠	٤٠	نعم	هل تستخدم أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي ؟
	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	لا	
	١٠٠	٨٠	٥٠.٠	٤٠	٥٠.٠	٤٠	الاجمالي	
٢	٢١.٣	١٧	١٣.٨	١١	٧.٥	٦	الفييس بوك	
١	٦٣.٨	٥١	٢٨.٨	٢٣	٣٥.٠	٢٨	تويتر	أي من مواقع التواصل الاجتماعي أكثر استخداماً
٣	١٥.٠	١٢	٧.٥	٦	٧.٥	٦	المدونات	
	١٠٠	٨٠	٥٠.٠	٤٠	٥٠.٠	٤٠	الاجمالي	
٢	٢٧.٥	٢٢	١٥.٠	١٢	١٢.٥	١٠	تبادل الآراء والخبرات	
٣	٢١.٣	١٧	١٠.٠	٨	١١.٣	٩	التسلية وقضاء وقت الفراغ	ما هو غرضك من استخدام موقع التواصل الاجتماعي ؟
٤	١٧.٥	١٤	١٠.٠	٨	٧.٥	٦	التواصل العلمي والدراسي	

اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

السؤال	الاجابة	علم نفس	انجليزي	الاجمالي	الترتيب			
	تكوين صداقات	١	١.٣	٢	٢.٥	٣	٣.٨	٥
	كل ما سبق	١٤	١٧.٥	١٠	١٢.٥	٢٤	٣٠.٠	١
	الاجمالي	٤٠	٥٠.٠	٤٠	٥٠.٠	٨٠	١٠٠	
ما هو معدل متابعة مواقع التواصل الاجتماعي ؟	أتابعها يوميا ساعات كثيرة	٢٧	٣٣.٨	٢٩	٣٦.٣	٥٦	٧٠.٠	١
	بمعدل ساعة أو ساعتين يوميا	٦	٧.٥	٧	٨.٨	١٣	١٦.٣	٢
	بمعدل ساعة يوميا على الأقل	٧	٨.٨	٤	٥.٠	١١	١٣.٨	٣
	لا أتابعها	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	
	الاجمالي	٤٠	٥٠.٠	٤٠	٥٠.٠	٨٠	١٠٠	
ما مدى اعتمادك على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات ؟	كثيراً	٢٦	٣٢.٥	٢٩	٣٦.٣	٥٥	٦٨.٨	١
	قليلاً	١٤	١٧.٥	١١	١٣.٨	٢٥	٣١.٣	٢
	لا أعتمد عليها	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	
	الاجمالي	٤٠	٥٠.٠	٤٠	٥٠.٠	٨٠	١٠٠	
ما هي أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تشكل مصدراً لمعلوماتك ؟	الفييس بوك	٦	٧.٥	٧	٨.٨	١٣	١٦.٣	٣
	تويتر	١٨	٢٢.٥	٢١	٢٦.٣	٣٩	٤٨.٨	١
	المدونات	١٦	٢٠.٠	١٢	١٥.٠	٢٨	٣٥.٠	٢
	الاجمالي	٤٠	٥٠.٠	٤٠	٥٠.٠	٨٠	١٠٠	
ما هي الموضوعات التي تركز عليها في مواقع التواصل الاجتماعي ؟	الموضوعات التربوية أو الأكاديمية	٧	٨.٨	٤	٥.٠	١١	١٣.٨	٣
	الموضوعات الأسرية	٢	٢.٥	٠	٠.٠	٢	٢.٥	٤
	الموضوعات النفسية	٣	٣.٨	٥	٦.٣	٨	١٠.٠	٥
	الموضوعات الاجتماعية بصفة عامة	٧	٨.٨	١٠	١٢.٥	١٧	٢١.٣	٢
	كل ما سبق	٢١	٢٦.٣	٢١	٢٦.٣	٤٢	٥٢.٥	١
	الاجمالي	٤٠	٥٠.٠	٤٠	٥٠.٠	٨٠	١٠٠	
ما هو تقييمك لاتجاهك نحو مواقع التواصل	مؤيد	٣٦	٤٥.٠	٣١	٣٨.٨	٦٧	٨٣.٨	١
	متذبذب في اتجاهي نحو هذه المواقع	٢	٢.٥	٤	٥.٠	٦	٧.٥	٣

د. نيللي حسين كامل العمروسي - د. عبير محفوظ محمد آل مداوي

الترتيب	الاجمالي		انجليزي		علم نفس		الاجابة	السؤال
٢	٨.٨	٧	٦.٣	٥	٢.٥	٢	محايد	الاجتماعي في الموضوعات النفسية والاجتماعية والتربوية أو الأكاديمية والفكرية (الفيس بوك • تويتر - المدونات)
							غير مؤيد	
	١٠٠	٨٠	٥٠.٠	٤٠	٥٠.٠	٤٠	الاجمالي	
١	٣٧.٥	٣٠	١٦.٣	١٣	٢١.٣	١٧	تساهم في التعليم الأكاديمي	ما رأيك في أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي ؟
٢	٣٠.٠	٢٤	١٥.٠	١٢	١٥.٠	١٢	وسيلة متجددة وجذابة	
٤	٣.٨	٣	٣.٨	٣	٠.٠	٠	تشغل فراغ الطلاب	
٣	٢٨.٨	٢٣	١٥.٠	١٢	١٣.٨	١١	كل ما سبق	
	١٠٠	٨٠	٥٠.٠	٤٠	٥٠.٠	٤٠	الاجمالي	
١	٧٢.٥	٥٨	٣٧.٥	٣٠	٣٥.٠	٢٨	ممتازة	مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة اتصال بين الأفراد
٢	٢٧.٥	٢٢	١٢.٥	١٠	١٥.٠	١٢	جيدة	
	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	مقبولة	
	١٠٠	٨٠	٥٠.٠	٤٠	٥٠.٠	٤٠	الاجمالي	

يتضح من بيانات الجدول (٨) أن أفراد العينة من طالبات جامعة الملك خالد لديها فكرة سابقة عن مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٩٦.٣ %) وتستخدمها بالفعل بنسبة (١٠٠ %) وأكثر المواقع التي يستخدمونها هي تويتر بنسبة (٦٣.٨ %) يليها الفيس بوك ثم المدونات ، بغرض تبادل الآراء والخبرات والتسلية وقضاء وقت الفراغ والتواصل العلمي والدراسي وتكوين صداقات بنسبة (٣٠.٠ %) ، ويتابعن تلك المواقع ساعات كثيرة يومياً بنسبة (٧٠.٠ %) ، حيث يعتمدن عليها كثيراً لمصدر لمعلوماتهن بنسبة (٦٨.٨ %) وخاصة تويتر يشكل أكثر مصدر لمعلوماتهن بنسبة (٤٨.٨ %) يليه المدونات بنسبة (٣٥.٠ %) وأخيراً الفيس بوك ، ويركزن أكثر على الموضوعات التربوية أو الأكاديمية والأسرية والنفسية والاجتماعية بصفة

اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

عامة بنسبة (٥٢.٥ %) ، كما يؤيد الاتجاه نحو مواقع التواصل الاجتماعي في الموضوعات النفسية والاجتماعية والتربوية أو الأكاديمية والفكرية (الفيس بوك - تويتر - المدونات) بنسبة (٨٣.٨ %) ورأيهن في أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي أنها تساهم في التعليم الأكاديمي أيضاً وسيلة متجددة وجذابة وتشغل فراغ الطلاب ، كما يؤكد أن مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة ممتازة للاتصال بين الأفراد بنسبة (٧٢.٥ %) . وهذا يعتبر إجابة واضحة للتساؤل الأول في البحث بأن أفراد العينة من طالبات جامعة الملك خالد لديها معرفة كبيرة بمواقع التواصل الاجتماعي . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (Nicole, et.al. 2008) (معبد ، ٢٠١٢) (المزروعى ، ٢٠١٢) (العنيزي والمجادي ٢٠١٣) في معرفة الطلبة والطالبات لمواقع التواصل الاجتماعي واستخدامهم لها بشكل فعال في مواقف أكاديمية واجتماعية وحياتية .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني :

ما اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي "

الفيس بوك ، تويتر ، المدونات " ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لمعرفة اتجاهات عينة الدراسة من طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع

التواصل الاجتماعي " الفيس بوك ، تويتر ، المدونات " . والجداول (٩) (١٠) (١١)

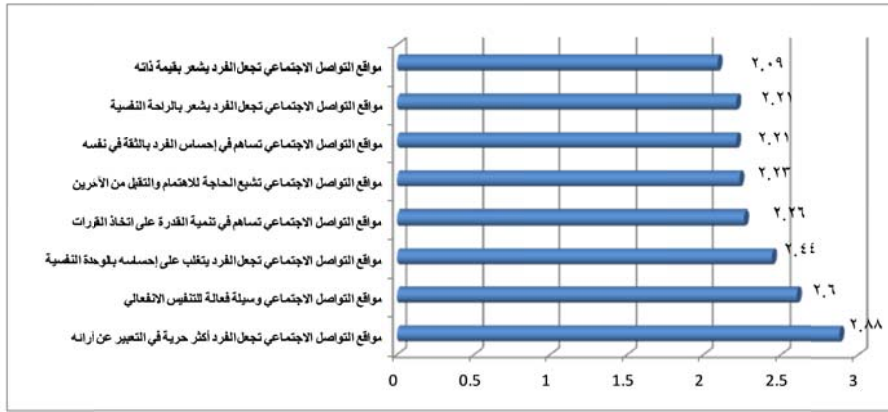
(١٢) والرسوم البيانية (١) (٢) (٣) (٤) توضح ذلك .

جدول (٩) يوضح اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد

نحو مواقع التواصل الاجتماعي في المجال النفسي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
١	٠.٣٣	٢.٨٨	مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الفرد أكثر حرية في التعبير عن آرائه
٢	٠.٦٣	٢.٦٠	مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للتفيس الانفعالي
٣	٠.٦٩	٢.٤٤	مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الفرد يتغلب على إحساسه بالوحدة النفسية
٤	٠.٧٢	٢.٢٦	مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية القدرة على اتخاذ القرارات
٥	٠.٦٧	٢.٢٣	مواقع التواصل الاجتماعي تشبع الحاجة للاهتمام والتقبل من الآخرين
٦	٠.٧١	٢.٢١	مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في إحساس الفرد بالثقة في نفسه
٧	٠.٨١	٢.٢١	مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الفرد يشعر بالراحة النفسية
٨	٠.٧٢	٢.٠٩	مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الفرد يشعر بقيمة ذاته

الشكل رقم (١) رسم بياني لمتوسطات اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي في المجال النفسي



يتضح من بيانات الجدول (٩) وترجمتها بالشكل رقم (١) أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الأول (المجال النفسي) في مقياس "اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي" تراوحت ما بين (٢.٠٩ - ٢.٨٨) بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (٠.٧٢ - ٠.٣٣)، وتم ترتيب عبارات البعد الأول من الأعلى إلى الأدنى حسب استجابات أفراد العينة من طالبات جامعة الملك خالد بالاتجاه نحو مواقع التواصل الاجتماعي في المجال النفسي وليس حسب ترتيبها في المقياس. حيث احتلت العبارة (مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الفرد أكثر حرية في التعبير عن آرائه) المرتبة الأولى تلتها العبارات الموضحة في الجدول والشكل البياني واحتلت العبارة (مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الفرد يشعر بقيمة ذاته) المرتبة الثامنة الأخيرة في بعد المجال النفسي للمقياس المستخدم، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أغلبية عينة الدراسة طالبات جامعة الملك خالد تتجه نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك - تويتر - المدونات) في المواقف النفسية اتجاهات تازلياً، حيث يؤكد أن هذه المواقع تجعل الفرد أكثر حرية في التعبير عن آرائه وتساعد على

التنفيس الانفعالي وتجعله يتغلب على إحساسه بالوحدة النفسية ، ويرون أن مواقع التواصل الاجتماعي إلى حد ما تساهم في تنمية القدرة على اتخاذ القرارات ، وإشباع الحاجة للاهتمام والتقبل من الآخرين والإحساس بالثقة في النفس والشعور بالراحة النفسية وبالإضافة إلى أنها تجعل الفرد يشعر بقيمة ذاته أحياناً . هذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من (القصاص ، ٢٠١٢) في أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تنشيط ثقافة الحوار والتعبير عن الرأي حيث أنها تتيح للمشاركين فيها حرية إبداء الآراء وتبادلها فيما بينهم ، و (عبد اللطيف ، ٢٠١٢) في أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي زاد من إيجابية المتعلمين أثناء تعلمهم ، وأن تبادل الآراء بين الطلاب خلال موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك أعطاهم ثقة بأنفسهم ، كما تتفق مع دراسة كل من :

(McCarthy, J. 2010) ، (Ahmad, S. A. , 2012) ، (Ozad, B. E. & Uygarer, G. , 2014) (Mazzoni, E. & Lannone, M. , 2014) .

في أن طلاب الجامعة استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم أنفسهم والتعبير عن رأيهم ، و أن موقفهم واتجاههم نحوها على مستوى عالي من الإيجابية ويعتبرونه استجابة نفسية افتراضية ، لأنها تسمح لهم بالتعبير عن ذواتهم ومشاعرهم ، وأن طالبات الجامعة تستخدم هذه المواقع لإشباع احتياجاتهن النفسية وفقاً للتسلسل الهرمي للحاجات " لماسلو" مثل الحاجة للثقة بالنفس وتحقيق الذات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر ، وأن الشعور بالوحدة يتناقض عند استخدام تلك المواقع ، كذلك الحصول على معلومات مفيدة تطور احتياجاتهم من أجل تحقيق ذاتهم وأهدافهم .

اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

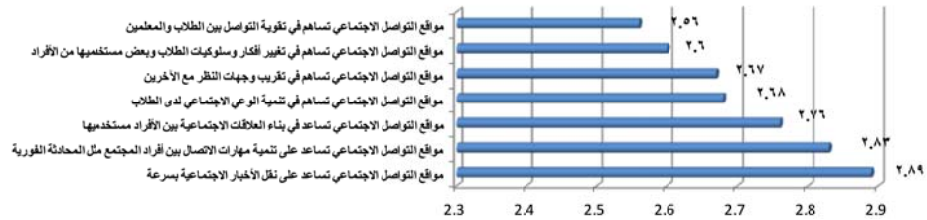
جدول (١٠) يوضح اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد

نحو مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الاجتماعي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
١	٠.٣٦	٢.٨٩	مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على نقل الأخبار الاجتماعية بسرعة
٢	٠.٣٨	٢.٨٣	مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تنمية مهارات الاتصال بين أفراد المجتمع مثل المحادثة الفورية
٣	٠.٤٨	٢.٧٦	مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في بناء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد مستخدميها
٤	٠.٥٢	٢.٦٨	مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلاب
٥	٠.٥٢	٢.٦٧	مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تقريب وجهات النظر مع الآخرين
٦	٠.٥٩	٢.٦٠	مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تغيير أفكار وسلوكيات الطلاب وبعض مستخدميها من الأفراد
٧	٠.٥٥	٢.٥٦	مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تقوية التواصل بين الطلاب والمعلمين

الشكل رقم (٢) رسم بياني لمتوسطات اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد

نحو مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الاجتماعي



يتضح من بيانات الجدول (١٠) وترجمته بالشكل رقم (٢) أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الثاني (المجال الاجتماعي) في مقياس "اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي" تراوحت ما بين (٢.٥٦ - ٢.٨٩) بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (٠.٥٥ - ٠.٣٦)، وتم ترتيب عبارات البعد الثاني من الأعلى إلى الأدنى حسب استجابات أفراد العينة من طالبات جامعة الملك خالد، بالاتجاه نحو مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الاجتماعي وليس حسب ترتيبها في المقياس. حيث احتلت العبارة (مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على نقل الأخبار الاجتماعية بسرعة) المرتبة الأولى تلتها العبارات الموضحة في الجدول والشكل البياني، واحتلت العبارة (مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تقوية التواصل بين الطلاب والمعلمين) المرتبة السابعة الأخيرة في بعد المجال الاجتماعي للمقياس المستخدم، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أغلبية عينة الدراسة من طالبات جامعة الملك خالد تتجه نحو مواقع التواصل الاجتماعي في المواقف الاجتماعية اتجاهاً تنازلياً، لأنها تشكل مصدر لوصولهن إلى الأخبار الاجتماعية بسرعة، و تساعد على تنمية مهارات الاتصال لديهن مثل المحادثة الفورية، كما أنها تساعد في بناء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد مستخدميها، وتساهم في تنمية الوعي الاجتماعي لديهن وتقريب وجهات النظر مع الآخرين، كذلك يرون أنها تساهم في تغيير أفكار وسلوكيات الطلاب وبعض مستخدميها من الأفراد، و في تقوية التواصل بين الطلاب والمعلمين. و تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من :

(Nicole, et.al. 2008 ، McCarthy, J. 2010 ، Hunga, H. T. & Yuenb, S. C. ، 2010 ، et, al. Hamat, A. ، Ahmad, S. A. ، 2012 ، Ozad, B. E. & Uygarer, G. ، 2014)

في أن طلاب الجامعة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع المحاضرين و تمكنوا من إقامة اتصالات مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ، مما ساهم في نمو علاقات تواصل إيجابية بين الطلاب بالرغم من اختلاف طوائفهم وتخصصاتهم وأعمارهم ومن ثم تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي ، وأن لديهم مشاعر قوية من الترابط الاجتماعي والإحساس بالانتماء لمجتمع الممارسة في الفصول الدراسية ، وموقفهم واتجاههم نحو هذه المواقع على مستوى عالي من الإيجابية ، لأنها تسمح لهم بالتواصل مع زملاء الدراسة و تلبية احتياجات الطلاب في المدرسة والجامعة ، و أن طالبات الجامعة تشبعن احتياجاتهن الاجتماعية وفقاً للتسلسل الهرمي للحاجات "لماسلو" مثل الحاجة للانتماء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر ، وبالتالي زيادة المهارات الاجتماعية والدعم الاجتماعي من الأصدقاء لأن الدعم الاجتماعي من الأسرة غير كافياً . كما تتفق مع نتائج دراسة كل من (شعلان ، ٢٠١٢) في أن مواقع التواصل الاجتماعي تسبب بالفعل تغيير في أنماط حياة الشباب الجامعي لأنهم يجلسون ساعات طويلة أمام تلك المواقع خاصة (تويتر و الفيس بوك) ، وتعمل على التقارب بين الشعوب من خلال تقديم الأخبار والمعلومات وتبادل الثقافات ، و (عبد اللطيف ، ٢٠١٢) في أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي زاد من إيجابية المتعلمين أثناء تعلمهم وعمل على تحقيق التواصل المستمر بين الطلاب ومعلم المادة .

جدول (١١) يوضح اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الأكاديمي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
١	٠.٣٧	٢.٨٤	مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في نقل الأخبار الأكاديمية بسرعة
٢	٠.٤٥	٢.٧٨	مواقع التواصل الاجتماعي تتيح الفرصة للمشاركة بمعلومات ذات صلة بموضوعات التعليم .
٤	٠.٤٨	٢.٦٦	مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تحويل الطلاب من مستهلكين للمعلومات إلى منتجين لها
٣	٠.٥٠	٢.٦٦	مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وبعضهم ومعلميهم
٥	٠.٥٤	٢.٦٠	مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الطلاب يشاركون في انجاز المشروعات الأكاديمية
٦	٠.٥٧	٢.٥٠	مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تحسين المعارف الأكاديمية
٧	٠.٦٨	٢.٣٦	مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر إيجابياً على التحصيل الأكاديمي للطلاب
٨	٠.٦٣	٢.٢٥	مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة دافعية الطلاب للتعلم والتعليم

الشكل رقم (٣) رسم بياني لمتوسطات اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الأكاديمي



يتضح من بيانات الجدول (١١) وترجمته بالشكل رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الثالث (المجال الأكاديمي) في مقياس "اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي" تراوحت ما بين (٢.٢٥ - ٢.٨٤) بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (٠.٦٣ - ٠.٣٧)، وتم ترتيب عبارات البعد الثالث من الأعلى إلى الأدنى حسب استجابات أفراد العينة من طالبات جامعة الملك خالد، بالاتجاه نحو مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الأكاديمي وليس حسب ترتيبها في المقياس.

حيث احتلت العبارة (مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على نقل الأخبار الأكاديمية بسرعة) المرتبة الأولى تلتها العبارات الموضحة في الجدول والشكل البياني، واحتلت العبارة (مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة دافعية الطلاب للتعلم والتعليم) المرتبة الثامنة الأخيرة في بعد المجال الأكاديمي للمقياس المستخدم، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أغلبية عينة الدراسة من طالبات جامعة الملك خالد تتجه نحو مواقع التواصل الاجتماعي في المواقف الأكاديمية اتجاههاً تنازلياً، لأنها تسهل عليهن الوصول إلى الأخبار الأكاديمية بسرعة، وتتيح لهن الفرصة للمشاركة بمعلومات ذات صلة بموضوعات التعليم، ويؤكد أن هذه المواقع (تويتر والمدونات والفيس بوك) تساعد على تحويل الطلاب من مستهلكين للمعلومات إلى منتجين لها، وتساهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وبعضهم ومعلميهم، كما يرون أنها تجعل الطلاب يتشاركوا في إنجاز المشروعات الأكاديمية، ومن ثم تحسين المعارف الأكاديمية بما يؤثر إيجابياً على التحصيل الأكاديمي للطلاب، وزيادة دافعية الطلاب للتعلم والتعليم. وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من (أمين و محمد، ٢٠٠٩) (عبد اللطيف، ٢٠١٢) (العنيزي والمجادي ٢٠١٣) في أن مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك والمدونات وتويتر)

تساهم في زيادة الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة وتنمية اتجاههم نحو المواد التي تستخدم تلك المواقع ، وتدعم الاتجاهات الإيجابية نحو رفع الأداء التدريسي لدى طالبات كلية التربية . أيضاً تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من :

McCarthy, J. 2010 ، Hunga, H. T. & Yuenb, S. C. , 2010 ، Musibau, A.A., et ,al. 2011 ، Boswell, S. S. , 2012، 2012 et, al. Hamat, A. ، Edvard,O. H. & Christian, H. A., 2013 .

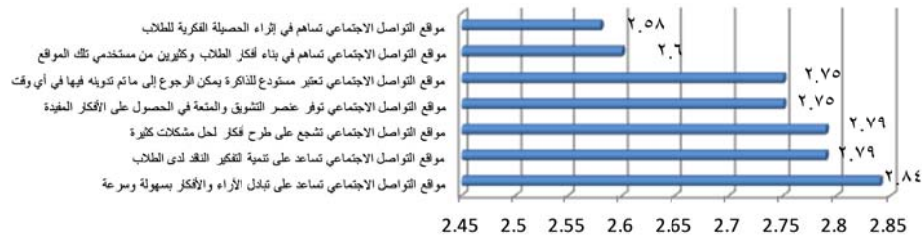
في أن طلاب الجامعة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم حديثاً للتواصل مع المحاضرين لمناقشة العمل الأكاديمي والحصول على مساعدتهم، وإجراء مناقشات مع زملاء الدراسة في الأمور الأكاديمية ، وأن هذه المواقع ساعدتهم في انجاز المشاريع المحددة لهم من قبل معلمهم وقضاء احتياجاتهم الأكاديمية ، و التعلم التعاوني خلال مواقع التواصل الاجتماعي يحفزهم على تحقيق الأهداف التعليمية ، و يؤكدون أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير إيجابي على أدائهم الأكاديمي لأنها تساعدهم في الحصول على المعلومات والمعرفة التي تمكنهم من انجاز المهام والأنشطة المختلفة التي أعطيت لهم من قبل معلمهم ، وأكدوا على القيمة التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي في تكامل المناهج الدراسية في معظم الأحيان ، كذلك الطلاب في المدرسة استطاعوا تحقيق انجازات عالية من خلال توجههم لإتقان التعلم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

جدول (١٢) يوضح اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الفكري

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
١	٠.٣٧	٢.٨٤	مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تبادل الآراء والأفكار بسهولة وسرعة
٢	٠.٤١	٢.٧٩	مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب
٣	٠.٤٧	٢.٧٩	مواقع التواصل الاجتماعي تشجع على طرح أفكار لحل مشكلات كثيرة
٤	٠.٤٩	٢.٧٥	مواقع التواصل الاجتماعي توفر عنصر التشويق والمتعة في الحصول على الأفكار المفيدة
٥	٠.٤٩	٢.٧٥	مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر مستودع للذاكرة يمكن الرجوع إلى ما تم تدوينه فيها في أي وقت
٦	٠.٥٤	٢.٦٠	مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في بناء أفكار الطلاب وكثيرين من مستخدمي تلك المواقع
٧	٠.٥٥	٢.٥٨	مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في إثراء الحصيلة الفكرية للطلاب

الشكل رقم (٤) رسم بياني لمتوسطات اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الفكري



يتضح من بيانات الجدول (١٢) وترجمته بالشكل رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد الرابع (المجال الفكري) في مقياس "اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي" تراوحت ما بين (٢.٥٨ - ٢.٨٤) بانحرافات

معيارية تراوحت ما بين (٠.٥٥ - ٠.٣٧) ، وتم ترتيب عبارات البعد الرابع من الأعلى إلى الأدنى حسب استجابات أفراد العينة من طالبات جامعة الملك خالد ، بالاتجاه نحو مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الفكري وليس حسب ترتيبها في المقياس . حيث احتلت العبارة (مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تبادل الآراء والأفكار بسهولة وسرعة) المرتبة الأولى تلتها العبارات الموضحة في الجدول والشكل البياني ، واحتلت العبارة (مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في إثراء الحصيلة الفكرية للطلاب) المرتبة السابعة الأخيرة في بعد المجال الفكري للمقياس المستخدم ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أغلبية عينة الدراسة من طالبات جامعة الملك خالد تتجه نحو مواقع التواصل الاجتماعي في المواقف الفكرية اتجاهاً تنازلياً ، حيث يؤكد أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تبادل الآراء والأفكار بسهولة وسرعة ، وتساعد على تنمية التفكير الناقد لديهن ، وتشجعهن على طرح أفكار لحل مشكلات كثيرة ، وأن هذه المواقع لهن توفر عنصر التشويق والمتعة في الحصول على الأفكار المفيدة ، و تعتبر مستودع للذاكرة يمكن الرجوع إلى ما تم تدوينه فيها في أي وقت ، ويرون أنها تساهم في بناء أفكار الطلاب وكثيرين من مستخدمي تلك المواقع ، و أيضاً تساهم في إثراء الحصيلة الفكرية للطلاب بصفة عامة . وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (عبد اللطيف ، ٢٠١٢) في أن تبادل الآراء خلال موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك ، أعطى ثقة أكثر في كل ما يتبناه الطلاب من أفكار وزاد من مشاركتهم في كل ما يقدم لهم من معلومات ، وجعل التعليم والتعلم أكثر متعة وحيوية ومعايشة طوال اليوم. أيضاً تؤكد هذه النتائج ما أشارت إليه دراسة (أمين و محمد ، ٢٠٠٩ : ٣٤٧ ، ٣٥٧) في أن المدونات إحدى مواقع التواصل الاجتماعي تنمي التفكير الناقد لدى المتعلمين وتتيح الفرصة لجميع المتعلمين والمعلمين لإبداء رأيهم في أمر ما ،

وتسمح بالتغيير المستمر والتنمية الذاتية لتبادل المعلومات وتشجع على حل المشاكل وتطوير القدرات والمهارات الشخصية . ودراسة (العنيزي والمجادي ٢٠١٣ : ٣٦٣) في أن المواقع الاجتماعية تسهل على الطلاب إدارة المشاريع المشتركة بينهم وتذكرهم بالأمر التي تخص مشاريعهم ، كذلك تتفق مع دراسة كل من (Godwin J., 2008 ، Ahmad, S. A. , 2012) في أن المدونات وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي توفر فرصاً جديدة للأفراد للكتابات الشخصية ، وتسمح بتبادل المعلومات لتوسيع معارفهم وتلبية احتياجاتهم الشخصية و تدعم التعلم التعاوني الذي يثري الأداء سواء بالنسبة لبناء المعارف الفردية والجماعية أو تبادلها ، و تساعدهم في حل مشاكلهم الأكاديمية والشخصية .

وهنا ترى الباحثتان أن مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك – تويتر – المدونات) عندما يستخدمها الطلاب في تبادل الآراء والمعلومات وعرض أفكارهم فإنها تكون بمثابة مستودع لكل ما يدونونه يستطيعون الرجوع إليه في أي وقت ، فيساعدهم على تذكر المعلومات والأفكار المدونة من قبل ويجعلهم يطورون من قدراتهم بما يثري أفكارهم ويكسبهم مهارات لحل المشكلات التي تواجههم .

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي على المقياس المستخدم المعد لذلك ، تعزي إلى متغيرات العمر ، البرنامج الدراسي ، المستوى الدراسي ، الحالة الاجتماعية (المتزوجات وغير المتزوجات) ؟ ولإجابة على هذا السؤال سوف يتم اختبار الفرضيات الاحصائية الأربعة التالية :

الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي على المقياس المستخدم المعد لذلك ، تعزي إلى متغير العمر ويشمل فئتين (١٩ - ٢١ سنة ، ٢٢ - ٢٤ سنة) .

لاختبار صحة هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة قياس اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر ، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات تم استخدام اختبار "ت" t test للمجموعات المستقلة (غير المرتبطة) . والجدول (١٣) يوضح ذلك :

جدول (١٣) يوضح الفروق في اتجاهات بعض طالبات

جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي طبقاً لمتغير العمر

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	٢٢ - ٢٤ سنة ن=٣٩		١٩ - ٢١ سنة ن=٤١		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دالة	٠.٦٣٨	٣.٠٢	١٨.٦٩	٢.٩٩	١٩.١٢	المجال النفسي
غير دالة	٠.١٨٨	٢.١١	١٨.٩٥	١.٤٤	١٩.٠٢	المجال الاجتماعي
دالة عند ٠.٠١	٣.٥٣٥	١.٨٦	٢١.٤٩	٢.٢٤	١٩.٨٥	المجال الأكاديمي
دالة عند ٠.٠٥	٢.٠١٩	١.٨٥	١٩.٥٩	٢.٤٢	١٨.٦٠	المجال الفكري
غير دالة	١.٤٣٩	٦.٨٣	٧٨.٧٢	٦.٢٧	٧٦.٦١	الدرجة الكلية

يتضح من بيانات الجدول (١٣) عدم وجود فروق دالة احصائياً في اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) طبقاً لمتغير العمر في المجال النفسي والمجال الاجتماعي والدرجة الكلية ، حيث بلغت قيمة "ت" على الترتيب (٠.٦٣٨ - ٠.١٨٨ - ١.٤٣٩) وهي قيم غير دالة إحصائياً ، في حين توجد فروق دالة احصائياً في المجال الأكاديمي والمجال الفكري لصالح الفئة الأكبر سناً (٢٢ - ٢٤ سنة) حيث بلغت قيمة "ت" على الترتيب (٣.٥٣٥ - ٢.٠١٩) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١ - ٠.٠٥) ، وهذه النتائج تؤكد صحة الفرض الأول جزئياً .

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن الطالبات في بداية مراحل التعليم الجامعي تعيشن نهاية مرحلة المراهقة وتتقارب خصائص شخصياتهن وتكون اهتماماتهن واحدة في معظم المواقف النفسية والاجتماعية فتتوحد أفكارهن حول الاتجاه لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) لأنها مصدر من مصادر الثقافة العامة المتنوعة ، لإشباع احتياجاتهن الشخصية المختلفة (النفسية - الاجتماعية - الأكاديمية - الفكرية) من هنا جاءت استجابات الطالبات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين (١٩ - ٢١ سنة) متشابهه ليس بينها فروق إحصائية تذكر ، أما طالبات الفئة العمرية الأكبر اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين (٢٢ - ٢٤ سنة) فهؤلاء في بداية مرحلة الرشد تلك المرحلة التي عادة ما تتميز بالثبات الانفعالي والنضج المعرفي وتحليلهن للمواقف يكون على قدر كبير من

التفكير فيزداد اتجاههن نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) في المواقف الأكاديمية والفكرية لمعرفة الأخبار الأكاديمية بسرعة والتفاعل مع الآخرين وتبادل الآراء الأكاديمية والأفكار والمعلومات التي تنمي التفكير الناقد لديهن عند استخدامهن لبعض مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر والفيس بوك والوصول لحل بعض المشكلات الدراسية مثل استخدامهن للمدونات للحصول على معلومات تساعدن على انجاز المشروعات البحثية الخاصة بدراستهن الأكاديمية . وذلك يفسر وجود فروق دالة إحصائية في المجال الأكاديمي والمجال الفكري لصالح الفئة الأكبر سناً في الدراسة الحالية .

الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي على المقياس المستخدم المعد لذلك ، تعزي إلى متغير البرنامج الدراسي (علم النفس - اللغة الإنجليزية) .

لاختبار صحة هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة قياس اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير البرنامج الدراسي ، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات تم استخدام اختبار "ت" t test للمجموعات المستقلة (غير المرتبطة) ، والجدول (١٤) يوضح ذلك :

جدول (١٤) يوضح الفروق في اتجاهات بعض طالبات

جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	اللغة الانجليزية ن=٤٠		علم نفس ن=٤٠		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دالة	٠.٨٥٨	٣.٠٠	١٨.٦٣	٢.٩٩	١٩.٢٠	المجال النفسي
غير دالة	٠.٥٦٠	٢.١١	١٨.٨٧	١.٤١	١٩.١٠	المجال الاجتماعي
غير دالة	١.٢١٧	٢.٠٨	٢٠.٣٥	٢.٣٢	٢٠.٩٥	المجال الأكاديمي
غير دالة	١.٠٦٣	٢.٠٥	١٩.٣٥	٢.٣٥	١٨.٨٢	المجال الفكري
غير دالة	٠.٥٩١	٧.٠٧	٧٧.٢٠	٦.٣١	٧٨.٠٨	الدرجة الكلية

يتضح من بيانات الجدول (١٤) عدم وجود فروق دالة احصائياً في اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) طبقاً لمتغير البرنامج الدراسي (علم النفس و اللغة الإنجليزية) في كل من المجال (النفسي والاجتماعي والأكاديمي والفكري) حيث بلغت قيمة "ت" على الترتيب (٠.٨٥٨ - ٠.٥٦٠ - ١.٢١٧ - ١.٠٦٣ - ٠.٥٩١) وهي قيم غير دالة احصائياً .

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن طالبات الجامعة تنتمين إلى مرحلة الشباب التي تتميز بالثبات الانفعالي والنضج المعرفي ويكون لديهن وعي كافٍ باتجاهاتهن وتحديد احتياجاتهن ، فمهما اختلف البرنامج الدراسي أو القسم الذي ينتمون إليه في التعليم الجامعي لن يؤثر على اتجاهاتهن الإيجابية نحو مواقع

التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) للاستفادة منها في اشباع احتياجاتهن النفسية والاجتماعية والأكاديمية والفكرية . وهذه النتائج تؤكد صحة الفرض الثاني كلياً .

وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Boswell, S. S. , 2012) في عدم وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب الجامعة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ترجع لنوع الكلية .

الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي على المقياس المستخدم المعد لذلك ، تعزي إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني- الرابع - السادس - الثامن) .

لاختبار صحة هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة قياس اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات تم استخدام تحليل التباين الاحادي ANOVA لمعرفة الفرق طبقاً للمستوى الدراسي ، والجدول (١٥) يوضح ذلك :

جدول (١٥) يوضح الفروق في اتجاهات بعض طالبات

جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي

المجال	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المجال النفسي	الثاني	٢٠	١٨.٠٥	٣.١٤	١.٢٩٥	غير دالة
	الرابع	٢٠	١٨.٨٥	٣.٧٠		
	السادس	٢٠	١٩.٩٠	٢.٤٩		
	الثامن	٢٠	١٨.٨٥	٢.٤١		
المجال الاجتماعي	الثاني	٢٠	١٩.٢٥	١.٢٠	١.٣٣٢	غير دالة
	الرابع	٢٠	١٨.٣٠	٢.١٣		
	السادس	٢٠	١٩.٢٠	١.٨٥		
	الثامن	٢٠	١٩.٢٠	١.٧٩		
المجال الأكاديمي	الثاني	٢٠	٢٠.٠٥	٢.٧٩	٢.٧٢٤	دالة عند ٠.٠٥
	الرابع	٢٠	٢٠.١٠	١.٩٧		
	السادس	٢٠	٢٠.٧٠	١.٦٢		
	الثامن	٢٠	❖٢١.٧٥	١.٩٩		
المجال الفكري	الثاني	٢٠	١٨.٨٠	٢.٥٨	٢.٧٠٢	دالة عند ٠.٠٥
	الرابع	٢٠	١٨.٨٠	٢.٣٥		
	السادس	٢٠	١٨.٥٠	٢.٢١		
	الثامن	٢٠	❖٢٠.٢٥	١.١٢		
الدرجة الكلية	الثاني	٢٠	٧٦.١٥	٧.٠١	١.٧٣١	غير دالة
	الرابع	٢٠	٧٦.٠٥	٨.٢٦		
	السادس	٢٠	٧٨.٣	٥.٧٥		
	الثامن	٢٠	٨٠.٠٥	٤.٣٣		

يتضح من بيانات الجدول (١٥) عدم وجود فروق دالة احصائياً في اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) طبقاً لمتغير المستوى الدراسي في المجال النفسي والمجال الاجتماعي والدرجة الكلية ، حيث بلغت قيمة "ف" على الترتيب (١.٢٩٥ - ١.٣٣٢ - ١.٧٣١) ، في حين توجد فروق دالة احصائياً في المجال الأكاديمي والمجال الفكري لصالح المستوى الثامن وهن طالبات البكالوريوس ، حيث بلغت قيمة "ف" على الترتيب (٢.٧٢٤ - ٢.٧٠٢) وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥ . وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثالث جزئياً .

ويمكن تفسير هذه النتائج على أساس المستوى الدراسي مرتبط بالعمر الزمني لذا جاءت النتائج متشابهة في عدم وجود فروق بين طالبات المستويات (الثاني والرابع والسادس) في اتجاهاتهن نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) فجميعهن هدفهن اشباع احتياجاتهن الشخصية سواء نفسياً أو اجتماعياً ، وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Boswell, S. S. , 2012) في عدم وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب الجامعة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ترجع للمستوى الدراسي لأجيال الكلية ، بينما طالبات المستوى الثامن نهاية مرحلة البكالوريوس فكن أكثر تحديداً لاحتياجاتهن الأكاديمية والفكرية لإنجاز المهام والمشروعات التي تساعدهن على التخرج وانهاء المرحلة الجامعية والتفكير في مستقبلهن المهني بعد التخرج ، لذا كان اتجاههن ملحوظ بشكل أكثر إيجابية نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) ، من هنا ظهرت الفروق بين طالبات المستويات الثلاث والمستوى الأخير .

الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي على المقياس المستخدم المعد لذلك ، تعزي إلى متغير الحالة الاجتماعية (المتزوجات وغير المتزوجات) .

لاختبار صحة هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة قياس اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات تم استخدام اختبار "ت" t- test للمجموعات المستقلة (غير المرتبطة) ، والجدول (١٦) يوضح ذلك :

جدول (١٦) يوضح الفروق في اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع

التواصل الاجتماعي طبقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	متزوج ن=٣٢		غير متزوج ن=٤٨		الاجابة
		الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	
غير دالة	٠.٩٢٨	٣.٠٩	١٨.٥٣	٢.٩٤	١٩.١٧	المجال النفسى
غير دالة	٠.٩٦٩	٢.٢١	١٨.٧٥	١.٤٤	١٩.١٥	المجال الاجتماعى
دالة عند ٠.٠٥	٢.١٣١	١.٩٢	٢١.٢٨	٢.٣١	٢٠.٢٣	المجال الأكاديمى
غير دالة	١.١٥٨	١.٩٩	١٩.٤٣	٢.٣٣	١٨.٨٥	المجال الفكرى
غير دالة	٠.٣٩٩	٧.٢٧	٧٨.٠٠	٦.١٧	٧٧.٣٩	الدرجة الكلية

يتضح من بيانات الجدول (١٦) عدم وجود فروق دالة احصائياً في اتجاهات بعض طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) طبقاً لمتغير الحالة الاجتماعية في كل من المجال (النفسي و الاجتماعي و الفكري والدرجة الكلية) حيث بلغت قيمة "ت" على الترتيب ٠.٩٢٨ - ٠.٩٦٩ - ١.١٥٨ - ٠.٣٩٩) في حين يوجد فرق دال احصائياً في المجال الأكاديمي لصالح الطالبات المتزوجات حيث بلغت قيمة "ت" (٢.١٣١) ، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الرابع جزئياً .

ويمكن تفسير هذه النتائج على أساس أن جميع أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الملك خالد المتزوجات وغير المتزوجات يؤيدن الاتجاه نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) لإشباع احتياجاتهن الشخصية في المجالات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والفكرية إلكترونياً نظراً لطبيعة المجتمع السعودي الذي لا يسمح للفتيات المتزوجات أو غير المتزوجات بالمشاركة بالرأي في أي موقف نظراً لغياب الحرية للفتاة داخل كثير من الأسر السعودية أو إقامة علاقات اجتماعية لتكوين صداقات من أصدقاء متعددي الثقافات وقضاء أوقات فراغهن و تبادل الزيارات المستمرة مع الصديقات والزميلات والذهاب للمكتبات العامة للحصول على مراجع لاستخدامها في المشروعات البحثية المطلوبة منهن في دراستهن ، لذا يتجهن نحو مواقع التواصل الاجتماعي التي توفر لهن الحرية في العالم الافتراضي الإلكتروني ، وكل منهن مُكرمة في منزلها تعبر عن ذاتها وعن رأيها في أي موقف بحرية وتتبادل المعلومات والأفكار مع تحقيق المتعة والتسلية والتعرف على الأخبار الاجتماعية والأكاديمية عبر موقع تويتر والفيس بوك والحصول على المعارف المطلوبة لأداء المهام والواجبات المكلفن بها من موقع المدونات عبر شبكة الإنترنت ، بالإضافة إلى أن الطالبات المتزوجات لديهن

مسؤوليات كثيرة فيمكن أكثر استخداماً لهذه المواقع لإنجاز الأبحاث والتكليفات المطلوبة منهن بسرعة ، فيكون اتجاههن لموقع المدونات للحصول على المعلومات التي يحتجن إليها و موقع تويتر والفيس بوك لمعرفة ومتابعة الأخبار الأكاديمية التي تهمهن في دراستهن أكثر من الطالبات غير المتزوجات ، لذلك ظهر فرق دال احصائي بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في الاتجاه نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) لاشباع احتياجاتهن في المجال الأكاديمي لصالح الطالبات المتزوجات .

التوصيات :

في ضوء ما أسفرنت عنه نتائج الدراسة نوصي الباحثان بما يلي :

- التأكيد على أهمية اتجاهات الطالبات نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) بشكل إيجابي يفيد في الارتقاء بالعملية التعليمية .
- ضرورة تعلم أعضاء هيئة التدريس مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وإنشاء حسابات لكل مادة في مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها في مجال التدريس للطلاب والطالبات .
- تشجيع الطالبات على التدوين العلمي في المجالات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والفكرية إلكترونياً على مواقع التواصل الاجتماعي حتى يتحول دورهن من مستهلكات للمعرفة إلى منتجات لها .
- توعية الطالبات بأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تدريبهن على تطبيق استراتيجيات ما وراء المعرفة في عملية التعلم المنظم ذاتياً بهدف تحسين مستوياتهن الأكاديمية و التربوية .

- الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في إثراء الفكر والمعرفة لدى الطلاب والطالبات للنهوض بالمجالات التربوية والنفسية والاجتماعية .
- تحفيز الطالبات على إنشاء مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - تويتر - المدونات) للتفاعل مع عضوات هيئة التدريس بالكلية حول موضوعات المقررات الدراسية المختلفة ومن ثم تنمية التفكير الناقد لديهن .

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أبو شنب ، حمزة اسماعيل (٢٠١٣) . " تقنيات التواصل الاجتماعي .. الاستخدامات والمميزات " - شبكة الألوكة على الإنترنت . <http://www.alukah.net/culture/0/59302>
- ٢- أمين ، زينب محمد و محمد ، نبيل السيد (٢٠٠٩) . " فاعلية المدونات على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحوها لدى طلاب الدراسات العليا ذوي المستويات المختلفة للطاقة النفسية " . أعمال المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية مصر ، ص ص ٣٩١ - ٣٢٨ .
- ٣- الديب ، أميرة عبد العزيز (١٩٩٠) . " مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو القومية والنزعة الإنسانية والتدين " . مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر ، مجلد (٥) ، العدد (١١) ، ص ص ٥٣٠ - ٥٠٩ .
- ٤- الراوي ، بشرى جميل . " دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير " . هذا المرجع متوفر على شبكة الإنترنت .
- ٥- www.philadelphia.edu.jo/arts/17th/day_two/session_six/bushra.doc
- ٦- الرحيلي ، أمينة سلوم معتق (٢٠١٤) . " فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض أدوات الجيل الثاني للويب لإثراء الخيال العلمي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية " . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) ، العدد (٥١) يوليو ، ص ص ٤٦ - ١٠٦ .

- ٧- خليفة ، محمود عبد الستار (٢٠٠٩). " الجيل الثاني من خدمات الإنترنت : مدخل إلى دراسة الويب ٢ والمكتبات " . مجلة Cybrarians journal ، دورية فصلية إلكترونية محكمة متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ، العدد (١٨) . متوفر على شبكة الإنترنت من خلال الرابط التالي : <http://www.Journal.Cybrarians.info> شعلان ، السيد محمد إبراهيم (٢٠١٢) . " المشكلات الناجمة من كثرة استخدام الأطفال والشباب لشبكة التواصل الاجتماعي وبعض الحلول المقترحة لحلها " . مجلة كلية التربية - جامعة طنطا - مصر ، العدد (٤٦) ، ص ص ٤٢٢ - ٤٧٦ .
- ٨- الشيخ ، تاج السرو عبد الرحمن ، نائل محمد و عبد الحميد ، بثينة أحمد (٢٠٠٤) . القياس والتقييم التربوي . الرياض ، مكتبة الرشد .
- ٩- عبد الكريم ، محمد الصايفي و حماد ، أيمن عبد العزيز سلامة (٢٠١٥) . علم النفس الاجتماعي . ط١ ، الدمام ، مكتبة المتنبى .
- ١٠- عبد اللطيف ، أسامة جبريل أحمد (٢٠١٢) . " استراتيجية اثرائية مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الدافعية للانجاز والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " . مجلة التربية العلمية - مصر ، العدد (٤) ، مجلد (١٥) ، ص ص ١ - ٤٥ .
- ١١- العثمان ، إبراهيم عبد الله (٢٠١٥) . " اتجاهات معلمي ما قبل الخدمة في ميدان التربية الخاصة نحو المشاركة الوالدية في ضوء بعض المتغيرات " . مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية جستن ، جامعة الملك سعود ، العدد (٤٩) يونيو ، ص ص ٢٩ - ٥٧ .
- ١٢- العنيزي ، يوسف عبد المجيد و المجادي ، حياة عبد الرسول (٢٠١٣) . " واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك ، تويتر " لطالبات كلية

التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مادة الرياضيات " . مجلة كلية التربية بأسيوط - مصر ، العدد (٢) ، مجلد (٢٩) ، ص ص ٣٥٠ - ٣٩٦ .
١٣- عوض ، حسني ٢٠١٢ . " أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية " - جامعة القدس المفتوحة . هذا المرجع متوفر على شبكة الإنترنت .

http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr_housniAwad.pdf

١٤- القصاص ، ياسر عبد الفتاح (٢٠١٢) . " فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تنشيط مشاركة شباب الثورة في الانتخابات البرلمانية : دراسة ميدانية " . المؤتمر الدولي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان (مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة - مصر ، العدد (١١) ، ص ص ٤٥٠٥ - ٤٥٧٨ .

١٥- القضيبي ، نورة عبد الرحمن (٢٠١٣) . " الفروق في التفكير التأملي لدى مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي " تويتر " في ضوء بعض المتغيرات " . مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس - مصر ، العدد (٣٧) ، مجلد (١) ، ص ص ١٩٤ - ١٥٦ .

١٦- المزروعى ، كريمة مطر (٢٠١٣) . " مدى استخدام طلبة الصف التاسع والمعلمين بدولة الإمارات العربية المتحدة للمدونات والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي لتحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني " . مجلة القراءة والمعرفة - مصر ، العدد (١٣٥) ، ص ص ١٦٥ - ١٩٦ .

١٧- المصيلحي ، نجلاء محمود رؤوف (٢٠١٢) . " الفيس بوك ورأس المال الاجتماعي في مصر : دراسة سوسيولوجية ميدانية " . مجلة شؤون اجتماعية - الإمارات ، العدد (١١٥) ، مجلد (٢٩) ، ص ص ١١١ - ١٤٧ .

- ١٨- معبد ، علي كمال علي (٢٠١٢). "أثر استخدام طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية للمواقع الاجتماعية الإلكترونية على تنمية الوعي السياسي وبعض المهارات الحياتية". مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر ، العدد (٤٧) ، ص ص ٧٦ - ٤٥ .
- ١٩- موقع ومنتديات اجتماعي - المنتديات العلمية الاجتماعية التخصصية منتدى الخدمة الاجتماعية .
- ٢٠- <http://www.ejtemay.com/showthread.php?t=20501>
- ٢١- ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 1- Ahmad, S. A. (2012) . Attitudinal Disposition of Nigerian University Students Toward Social Networking Sites . Report, IJET-Vol.(7), Issue 1, March : 62 – 66
- 2- Arshad, M. , Akram, M.S. , Arshad, S. & Nazir, A. (2014) . Social Networking Sites : A Paht of Learning in Higher Education. Pakistan Journal of Scince. Dec. Vol.(66), Issue (4) : 362 - 366
- 3- Boswell, S. , S. (2012) . "I deserve success": Academic entitlement attitudes and their relationships with course self-efficacy, social networking, and demographic variables. Soc Psychol Educ ,vol. (15) : 353–365
- 4- Bryant, T. (2006) . Social Software in Academia . Educause Quarterly, No. (2) : 61 – 64 . online Available at : <http://www.educause.edu/apps/e/e>.
- 5- Craing, D. & Anthony, E. (2010) . " Using social networks in learning and teaching in higher Education : an Australian case study ",

International Journal of Knowledge Society Research , 12 April - June,
No (1) , Vol.(2) : 1 – 19

6- Edvard,O. H. & Christian, H. A., (2013). Using Social Networking Sites at School: Examining the Role of 9th Graders' Mastery Orientation, Prior Achievements and their Use of Computers in Student-led Activities. International Journal of Technology, Knowledge & Society, Vol. (9), Issue (4) : 73-85

7- Godwin, J. B. (2008) . Emerging technologies : web-writing 2.0 : enabling, documenting, and assessing writing online. Language Learning & Technology, No (12), vol. (2) : 7 – 20

8- Hamat, A. , Embi, A. M. & Abu Hassan, H. (2012). The Use and Perception of Social Networking Sites among Malaysian University Students: A Pilot Study . The International Journal of Learning , Volume 18, Issue 7: 153 – 163

9- Hunga, H. T. & Yuenb, S. C. , (2010) . Educational use of social networking technology in higher education. Teaching in Higher Education, Vol. 15, No. 6, December : 703 – 714

10- Mazzoni, E. & Iannone, M. (2014). From high school to university: Impact of social networking sites on social capital in the transitions of emerging adults. British Journal of Educational Technology, Vol. (45), No. (2) : 303–315

11- McCarthy, J. (2010). Blended learning environments: Using social networking sites to enhance the first year experience . Australasian Journal of Educational Technology , 26(6), 729-740

12- Musibau, A.A., Eyinnaya, E. S., Edward, D. E.& Mkomange. (2011). The Implications of Social Networking Sites in

Education in NIGERIA. Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business . November, Vol. (3), No.(7) : 93 – 101

13- Nicole, E. , Charles, S. & Cliff, L. (2008) . The benefits of facebook " friends " Social capital and college students, use of online Network sites department of Telecommunication, information studies, and Media, Michigan state University, Journal of Applied Developmental Psychology, No (29),vol.(3): 434 -444

14- Ozad, B. E. & Uygurer, G. (2014) . Attachment Needs and Social Networking Sites. Social Behavior and Personality, Vol.(42)-(Suppl.): S43-S52 .

